



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

تخصص عربي- إنجليزي- عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة الموسومة



ترجمة التعابير المبطنة في الترجمة الإعلامية ذات
طابع سياسي- لقاء بيوس مورغان - PIERS
» MORGAN وباسم يوسف أنموذجا

إشراف الأستاذة:

د. سيفي حياة

إعداد الطالبة:

عجود عبر

أعضاء لجنة المناقشة		
الرتبة	الصفة	الاسم واللقب
أستاذ محاضر	رئيساً	د. شعبان صاري زوليفة
أستاذ محاضر	مشرفاً	د. سيفي حياة
أستاذ محاضر	مناقشاً	د. بن مالك أسماء

السنة الجامعية: 2023/2024م

إهداء

إلى نفسي العظيمة التي تحملت كل العثرات وأحملت رغم الصعوبات...
إلى أمي وأبي من سعوا وناضلوا لأجل راحتي ونجاحي، دعمتم لي بخير وعافية طوال
العمر.

إلى أجنحة الأمان لقلبي وخلي الثابت إخوتي.
وفي الختام أقف اليوم أمامكم، قلبي يملأه مشاعر فرحة الإنجاز وحزن الفراق،
مشاعر ممزوجة بذكريات رحلة تعليمية طويلة، مليئة بالتحديات والإنجازات.

عجروك عبير



شكر وعرفان

نتقدم بخالص شكرنا وامتناننا إلى التي لم تبخل علينا بأي جهد
حتى التعب وأشرت على توجيهنا بالرغم من صعوبة البحث
ومساعدتنا لإتمام هذا العمل الدكتور "سيفي حياة"
كما نود أن نشكر جميع أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم قراءة وتقييم عملنا،
والأساتذة الذين درسونا خلال رحلتنا الأكاديمية.
كما نشكر جميع زملائنا الذين ساعدونا في
التغلب على صعوبات البحث



يعد الخطاب السياسي أكثر أداة فعالة تملك القدرة على تغيير وجهات نظر والتصورات السياسية. هذا ما خلق الفرصة للترجمة بإلقاء ظلالها نحو هذا التوجه، ولم يسلم الإعلام من هذا التغيير والتأثير بل استضاف عدة متطلبات فرضها السوق في الإنتاج الإعلامي، حيث أصبح يتردد علينا مهام جديدة يقوم بها المترجم أو المترجمان كالعنونة، الدبلجة والاستعلاء الصوتي، مما جعل المهمة صعبة أكثر من حيث تنوع الرسائل السياسية التي تلزم ترجمتها وإنتاجها بربط تواصل مع مختلف التوجهات والثقافات.

وبالحديث عن ترجمة الخطاب السياسي كجزء لا ينفصل عن وسائل الإعلام عبر العالم، يظهر دور المترجم بتحقيق ترجمة محترفة وذلك عبر تركيزه على المعاني لا الكلمات، وهذا ما يحصره أليا بين إما الإفصاح أو ترك ما هو مضمّر ومخفي في الحوارات، فيتطلب استنباطه كفاءات متعددة ليخرج المترجم الإعلامي بتفاعل صحيح مع اللغة الهدف يهدم بها إشكالية نقل التعابير المبطنة .

لذلك حاولنا من خلال دراستنا اللجوء إلى معالجة إشكالية ترجمة التعابير المبطنة في الخطابات السياسية. فجاء بحثنا موسوماً ب : ترجمة المعاني المبطنة في الترجمة الإعلامية ذات طابع سياسي - لقاء Piers Morgan وباسم يوسف أنموذجاً -

وانطلاقاً مما سبق طرحنا الإشكالية:

كيف يمكن ترجمة التعبيرات المبطنّة في الخطاب الإعلامي السياسي بشكل يعكس المعنى

الأصلي بدقة دون فقدان السياق و تأثير على الرسالة الإعلامية الموجهة للجمهور؟

كما سنتعمد الإجابة على مجموعة من التساؤلات أهمها:

- ما المقصود بالترجمة الإعلامية؟
- ما هو الخطاب السياسي وماهي خصائصه؟
- ما مفهوم التعبيرات المبطنّة؟ وما هي استراتيجيات ترجمتها؟
- ما هي التحديات التي يواجهها المترجمون عند ترجمة التعبيرات المبطنّة في الخطاب الإعلامي السياسي؟

وللإجابة عن الإشكالية، صغنا جملة من الفرضيات، لعل أهمها:

- يمكن للمترجم إما الحفاظ على المعنى المبطن احتراماً لأمانة عمله الترجمي أو الإفصاح عنه إذا لم يجد مقابل في اللغة الهدف.

أما اختيارنا للموضوع فلم يكن إعتباطياً بل قادتنا إليه مجموعة من الأسباب الذاتية منها

الاهتمام بالقضية الفلسطينية وكيفية التفاعل مع الرسائل المبطنّة التي أراد الإعلامي المصري

ايصالها، وموضوعياً تمثل في القيمة العلمية التي تحملها الدراسة خاصة وأنه توجه لم يسبق

لأحد دراسته من ناحية المدونة.

واقترضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي فيما يتعلق بعرض المفاهيم المتعلقة بالخطاب الإعلامي السياسي، إلى جانب المنهج التحليلي النقدي فيما يخص الشق التطبيقي من المذكرة .

كما استندنا في بحثنا إلى مجموعة من المراجع، و كذا بعض الدراسات السابقة نذكر منها:

- رامي عزمي عبد الرحمن يونس، تحليل لغة الخبر السياسي في الخطاب الإعلامي المكتوب، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن-عمان- وسط البلد، ط1، 2012م/1433هـ.

- سميرة قنيش، ترجمة المضمرة في الخطاب السياسي، المترجم، محبر تعليمية الترجمة و تعدد الألسنة، جامعة وهران1، الجزائر، مج19، الع01، 30 جوان 2019.

- CF.L.MERLEAU.Les titres, Un mal necessaire, Meta: journal des traducteurs, Val 27, N°03, 1983

وحتى نلم بالموضوع من كل جوانبه، قسمنا البحث إلى ثلاثة فصول عرضناها كالاتي :

الفصل الأول الذي جاء تحت عنوان : الترجمة الإعلامية ذات رسالة سياسية.

تطرقنا فيه إلى مفهوم الإعلام بأنواعه و الترجمة الإعلامية لننتقل إلى دراسة الخطاب

السياسي .

أما الفصل الثاني الموسوم بالتعابير المبطنة والفعل الترجمي: عالجنا فيه مفهوم التعابير المبطنة واستراتيجيات ترجمتها.

وبخصوص الفصل الثالث من الدراسة قمنا بتطبيق ما درسناه في الجانب النظري، إعتدنا على تحليل ماكان يقصد به الإعلامي من تعابير مبطنة وإن توصل المترجم فعلا في تحقيق سترجة تتوافق مع المعنى .

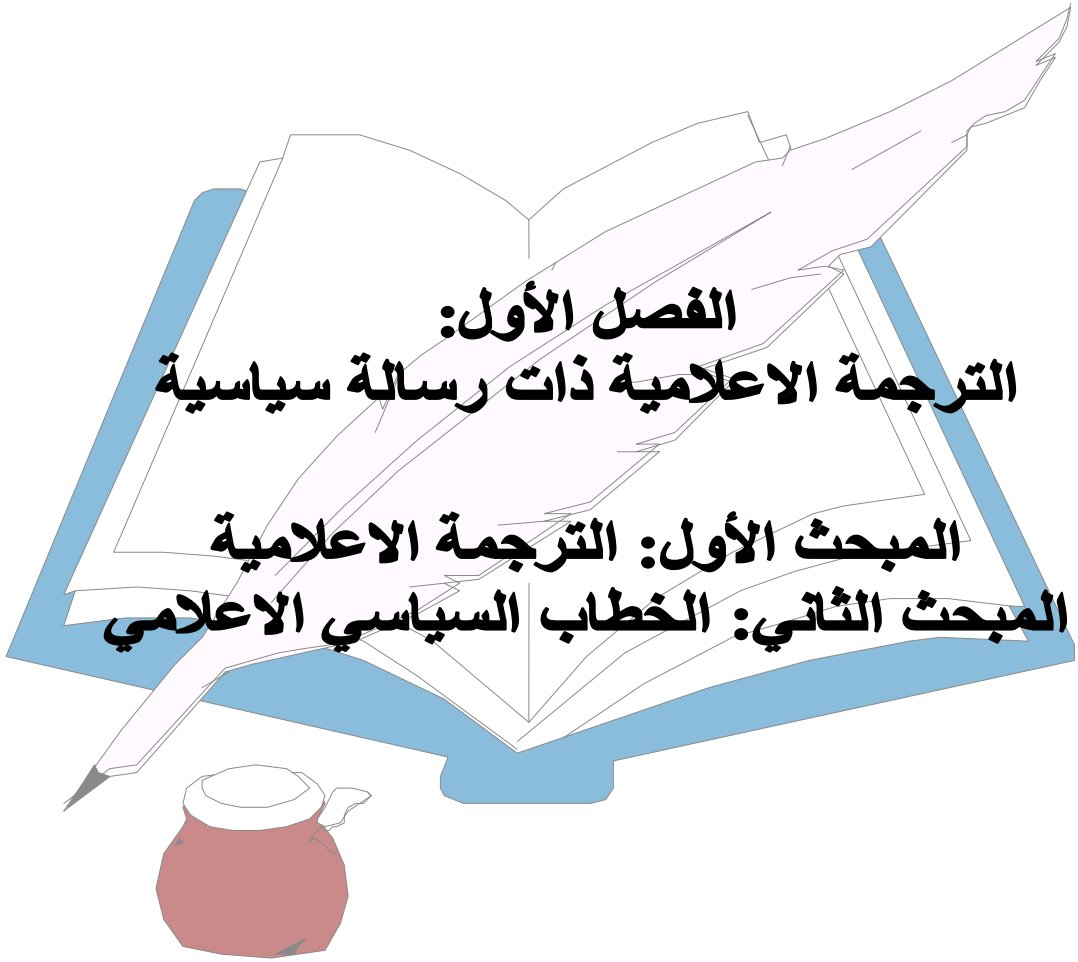
ومن أهم العقبات التي واجهتنا هو عدم توفر ترجمة ثانية للمقابلة.

نرجو أن نكون قد أظهرنا بحثا يعكس الجدية والأمانة ونسأل الله التوفيق على متابعة مشوارنا العلمي.

ونحن سعداء على الوقت والجهد الذي قدمته لنا الأستاذة المشرفة ونشكرها على الثقة والمعرفة التي ولدت لنا الإلهام في رسم هدف النجاح.

عجروود عبير

تلمسان في :12 شوال 1445هـ .



المبحث الأول: الترجمة الإعلامية

يحفل حقل الترجمة الوسطة مع عدّة مجالات. فهي حلقة وصل تجمع بين الشعوب بالرغم من اختلاف ألسنتهم وذلك للدور الهام الذي تلعبه في إرتباطها بمجالات عديدة منها الإعلام بحيث عزز تناغم واتساق الترجمة بالإعلام صورة أكثر شمولية وفعالية وتحقيق أهداف تأثيرية تواصلية .

1. تعريف الإعلام:

يتميز الإعلام بنقله للمعارف والتركيز على تغطية مجموعة من الأخبار وتسليط الضوء على كثير من المشاكل والتحديات التي تواجه المجتمع والبيئة فيعتبر كعملية توصيل وتوفير للمعلومات بين الواقع والمتلقي.

ويرتبط مفهوم الإعلام عند الكثير بمفهوم الاتصال لكنه ليست من مرادفاته، فالإعلام هو نشر الحقائق، الأخبار والأفكار، والآراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة كالصحافة الإذاعة والندوات والمؤتمرات وغير ذلك بغية التوعية والإقناع وكسب التأييد¹.

¹ رامي عزمي عبد الرحمن يونس، تحليل لغة الخبر السياسي في الخطاب الإعلامي المكتوب، الإعلام وواقعه ودوره التأثيري بين الاتصال والإعلام، دار المعتر للنشر والتوزيع، الأردن، عمان وسط البلد، ط الأولى، 2012/ 1433هـ، ص85.

وحسب المفكر فيرناند تيري "فإن الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة الألفاظ، الإشارات، أو الأصوات أو الصور"¹.

أما اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الاتصال اتفقت من خلال تقريرها الصادر عن اليونسكو عام 1973 أن "الإعلام هو جمع وتخزين ومعالجة كذلك هو نشر لكل ما هو حقيقي، بيانات صور، رسائل وآراء من أجل فهم الظروف الشخصية، البيئية، القومية والدولية"².

وبشكل عام، يمكن اعتبار أن الإعلام هو ما يهتم بنقل والإشارة إلى المعلومات والأخبار العامة. غير أن الاتصال يرتبط بشكل أكبر على تحصيل واكتساب الأحداث الخبرية الحصرية والجادة لتفتح الاتجاه نحو مسألة نقل المعلومات الصحيحة.

1.1 تعريف وسائل الإعلام:

تمثل وسائل الإعلام جزءا أساسيا من العالم الحديث فهي عبارة عن مجموعة الوسائل التقنية، المادية، الإخبارية، الفنية، الأدبية والعلمية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس، بشكل مباشر أو بطريقة غير مباشرة في إطار العملية التفاعلية الثقافية للمجتمع³.

فوسائل الإعلام بشتى أنواعها تسعى إلى تحقيق غاية فعالة تواكب الأحداث والزمن.

¹ سهيلة عظيمي، مدخل لوسائل الإعلام والاتصال، الإعلام المحاضرة 03، جذع مشترك علوم إنسانية سنة أولى، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، كلية العلوم السياسية والاجتماعية، <https://.cte.univ-setif2.dz/>

² المرجع نفسه.

³ عبد الله ثاني قدور، المحاضرة 01 - وسائل الاتصال ماهيتها، أهدافها وأنواعها، جامعة وهران 01 أحمد بن بلة، السنة الأولى ماستر تاريخ المغرب العربي الحديث، مقياس وسائل الاتصال.

2.1 أنواع وسائل الإعلام:

● وسائل الإعلام المقروءة: وهي وسائل التي تستخدم الرّموز، الكلمات المكتوبة

والنصوص كوسيلة لنقل الرسائل الإخبارية والمعلوماتية إلى الجمهور بحيث تتميز

ببساطة لغتها حتى تتسنى للقارئ فرصة الاستيعاب والفهم السريع، وتشمل هذه

الوسائل:

- الصحف والجرائد:

✓ الصحف: وهي الأكثر انتشاراً وتعريفياً بين عامة الناس وبدأ استخدامها كوسيلة للتواصل

عام 1814، فهي جرائد مضمونها أخبار وموضوعات تجاري الوقت ومقالات مختلفة وتكون

على أنواع: صحف يومية، أسبوعية، نصف شهرية، شهرية، فصلية، أو سنوية وتصدر غالباً

عن جهات أو مراكز علمية أو أكاديمية تهتم بالبحوث والدراسات.¹

✓ الجرائد: الجورنال أو الجريدة هي كلمة لاتينية مفهومها كتاب يومي وهي كلمة مشتقة

من الكلمة الفرنسية Journal وتعني يوم أو يومي وقد تطورت وبدأ انتشارها في القرن 18².

¹ تم الاطلاع عليه https://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elan_sahafa_bec012.htm الساعة 12:40 يوم 28 مارس 2024.

² الهيري ياسين، إشكالية ترجمة الخطابة السياسي في وسائل الإعلام خطاب باراك أوباما Barak Obama - نموذجاً - مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة الإنجليزية، شعبة الترجمة - تخصص عربي - انجليزي - عربي، 2019 م/1440 هـ. ص 49.

● وسائل الإعلام المرئية والمسموعة: هي تلك الوسائل المخصصة بالإعلام التي

تم ابتكارها ليس من زمن بعيد دون اللجوء إلى كلمات أو نصوص، فهي تتطوي

فقط على صور -برامج- أفلام سنيمائية وأخرى.

- التلفزيون: يرجع الفضل في اختراعه إلى العالم البريطاني "جون بيرد" الذي استطاع

سنة 1924 نقل صورة باهتة عن طريق أجهزته التي استحدثها إلى شاشة صغيرة معلقة على

الحائط.

وها هو اليوم يحصد على أكثر الأجهزة اتصالا بالجمهور وتأثيرا. فهو يعمل على خطاب

العين والأذن معا بالصوت والصورة¹.

- الإذاعة: المذياع أو الراديو بالإنجليزية Transistor radio وهو جهاز لاسلكي يستقبل

رسائل وإشارات صوتية عبر موجات لاسلكية يستقبلها المستمعين.

- الانترنت: تعد الانترنت من أكثر التقنيات اهتماما التي عرفها العالم، حيث استطاعت

ان تقلب المفاهيم المكانية والزمانية للإنتاج والتطبيقات الإعلامية في العالم وكما يرى الشهري

أن الانترنت قناة معلومات عالمية حققت التكامل والاندماج التقني بين العديد من وسائل

الاتصال².

¹ محمد عبد البديع السيد، محاضرات في نشأة وسائل الإعلام وتطورها، مطبعة مجدي -بناها- القليوبية، 2005، المحاضرة

الخامسة: نشأة التلفزيون وتطوره، ص 89.

² المرجع نفسه ، ص 126.

2. مفهوم الترجمة الإعلامية:

إن الحديث عن الترجمة الإعلامية كمفهوم عام هي نقل أو تحويل معلومة بغرض الإخبار عبر وسيلة إعلامية من لغة إلى أخرى. إذ تتمثل في شحن كل ما تنقله وكالة الأنباء من تقارير و تعليقات إلى اللغات الأخرى. و ما يقال على مختلف الألسنة في جميع أنحاء العالم، أو ما يتم الاستماع إليه من خلال أجهزة سمعية، أو تلك الملتقيات وجلسات الحوار التي تبت أحياناً على المباشر¹

وبهذا أصبحت الترجمة مرتبطة بمجال الإعلام والاتصال بحيث برمجت كروتين يومي وذلك لتزايد الحاجة لتواصل العالمي والانفتاح الثقافي على كل مجالات الحياة بأوجهها المتنوعة².

وأصبح الإعلامي لا يمكن فرض شخصيته في نظام عمله إلا بتحكمه في ناصية اللغات وتقنية الترجمة.

تقوم الترجمة الإعلامية كغيرها من أنواع الترجمات على قواعد ومقاييس يفرض على المترجم احترامها، وتختلف من بلد إلى آخر بناءً على القيم والتقاليد والسياسات السائدة وهذا ما قد يشكل تفاوت في ترجمة بعض المصطلحات، خاصة الإيديولوجية منها.

¹ أ. شعال هوارية، الترجمة الإعلامية: مفهومها وآليات اشتغاله، مجلة البدر، جامعة بشار، ص 477.

² شعال هوارية، المرجع نفسه، ص 478.

فعلى سبيل المثال وعند ذكر القضية الفلسطينية نجد دلالة كلمة "مقاتل" ضد الاحتلال الإسرائيلي في الخطاب الإعلامي العربي تعني "شهيد" وأيضاً تترجم إلى "قتيل" أو "ضحية" والبعض الآخر يستعمل كلمة "عنصر" تابع لحركة ما، في حين نجد كلمات مقابلة أخرى في الإعلام البريطاني "كناشط"، و عند الكيان الصهيوني نجد مثلاً "مخرب" ...¹.

ولهذا يعمل المترجم الإعلامي دائماً على خدمة إيديولوجية القناة التي يعمل بها لممارسة وظيفته كمترجم وإعلامي في نفس الوقت.

لابد أن ننوه في هذا المقام إلى أن الترجمة الإعلامية « media translation » والترجمة السمعية البصرية « audio visual translation » تخصصين متداخلين، فالسمعي البصري هو جزء من الترجمة الإعلامية وذلك لتعاملها مع مختلف وسائل الاعلام، من بينها التلفاز والسينما وفي الفترات الأخيرة أضيف الحاسوب والهواتف الذكية. وقد عرف Yves Gambier الترجمة السمعية البصرية على أنها تتدرج ضمن الترجمة الإعلامية التي تضم أيضاً التكيف (ترجمة الأفلام بالتصرف) أو تحرير الأخبار المعدة للجرائد والمجالات وبرقيات وكالات الأنباء ... إلخ.²

¹ شعال هوارية، المرجع السابق، ص478.

² المرجع نفسه، ص 481.

أما "غوتليب" Gottlieb " فعرّفها كالتالي هي : "ترجمة لنصوص انتقالية متعددة الأنظمة السينمائية تعرض على شاشة الجمهور"¹ . وتنقسم الترجمة السمعية البصرية إلى نوعين: المترجمة والدبلجة.

وعليه، فإن الترجمة السمعية البصرية تتمركز في واجهة الترجمة الإعلامية وذلك لجمعها بين النص والصورة والصوت.

1.2 المترجمة:

يرجع ظهور المترجمة إلى مرحلة انبثاق السينما والتلفزيون استعملت للمرة الأولى سنة 1903 في فيلم «uncle Tom's Cabin» من إنتاج الأمريكي² «Edward S Porter»، بحيث فتحت شهية الكثيرين لتناول المترجمة كوسيلة للإلمام بلغات وثقافات الغير .

وظهر مصطلح Sous_titrage بالفرنسية سنة 1912 في مجلة «l'herbdomdaire parisien»³، ثم سنة 1921 بمصطلح انجليزي⁴ «Subtitler».

أما في اللغة العربية فنجد لها عدة مقابلات ومرادفات في اللغة العربية العنونة، المترجمة، ترجمة الحوار، الترجمة المرئية، الترجمة البصرية.

¹ نقلا عن بن عزة فضيلة، عشوي شيماء، ترجمة المضمّر في الترجمة السمعية البصرية مترجمة فيلم الأبديون نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر -جامعة أوبكر بلقايد-تلمسان كلية الآداب واللغات، قسم اللغات الإنجليزية، شعبة الترجمة تخصص عربي انجليزي-عربي، 2021 /2022، ص3.

² نقلا عن بن عزة فضيلة، عشوي شيماء، المرجع السابق، ص09.

³ CF. L. Merleau. Les titres, Un mal nécessaire, Meta : journal des traducteurs, Val 27, N° 03, 1983, p 272- 273

⁴ I bid

وتعتبرها بكمونت « Becquemont » (1996) شكلا خاصا من أشكال المرامزة، يعتمد على المعادلة بين لغة الحوار واللغة الهدف، هدفه كسر الحواجز التي تعيق فهم وإدراك الحوار الأصلي¹، وبالتالي مكانة المترجمة بيّنة وقيمة في الترجمة السمعية البصرية نظرا لإمكانية تعاملها مع مختلف الرسائل مهما تعددت المجالات واختلفت المعاني.

3. دور الترجمة الإعلامية في نقل الخطابات السياسية:

عرفت السياسة بجذورها المتفرعة في العالم وتأثيرها على الرأي العام من خلال ما يبث على وسائل الإعلام السمعي البصري والتي بدورها تقوم بتوفير عدة خدمات تخدم مجال ورجل السياسة الذي يحافظ على لغته الأصلية في الحوار دون الحاجة إلى أن يكون ثنائي اللغة « Bilingual »، بحيث الترجمة دور الوسيط لإيصال المعلومات نحو جميع اللغات. مما يجعل الخطاب أكثر تأثيرا وذو نتيجة فعالة، ومنه فإن للترجمة الإعلامية دور بارز وفعال في التأثير على المتلقي لتشكيل الرأي العام.

¹ هدى بوليفة، إجراءات المحو مقارنة في مقارنة في ظل استراتيجيات المترجمة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 09، العدد 01، السنة 2021، الصفحة 804.

المبحث الثاني: الخطاب السياسي الإعلامي:

1. مفهوم الخطاب:

مصطلح الخطاب، مصطلح غامض، يكتنفه التشابك، وتتنوع الآراء فيه. ويقبل التأويل في حقول المعرفة المختلفة، لذا يصعب وضعه في إطار تعريفي يحدد خصائصه وسماته، وينطبق عليه في حقول المعرفة المختلفة التي تستعين بمفهوم الخطاب¹.

فمفهوم هذا المصطلح الذي لا شك فيه أنه شائع وجزء من اللغة يشير إلى تحقيق وظيفة التواصل يشترك فيها أشخاص، فيعرفه صاحب لسان العرب بقوله: "خطب، الخطب: الشأن أو الأمر. صغر أو عظم، وقيل هو سبب الأمر، يقال: ما خطبك؟ أي ما أمرك؟ وتقول: هذا خطب جليل، "خطب" يسير، والخطب الأمر الذي تقع فيه المخاطبة، والشأن والحال، ومنهم قولهم جل الخطب أي عظم الأمر والشأن، والخطاب والمخاطبة" مراجعة الكلام، وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا هذا التعريف يحيلنا إلى أن الخطاب يعني الأمر والشأن والحال الذي تقع فيه المخاطبة وأيضا مراجعة الكلام².

¹ رامي عزمي عبد الرحمن يونس، المرجع السابق، ص 21.
² مريم بوقرة طالب، صورية جغبوب، الخطاب مفهومه أنماطه وظيفته من وجهة نظر الوظيفة، أحمد المتوكل أنموذجا، مجلة تاريخ العلوم، ع 10، ديسمبر 2017، ص 157.

من هذه الرؤية يمكن أن نقول بأن الخطاب فنّ يمتلكه أي شخص يكون متحدثاً، له مهارات لغوية وتواصلية يعتمد بها على بناء علاقات اجتماعية مختلفة.

أما من منظور آخر عرّف أبو الحسن الأمدي (ت 631هـ) الخطاب بأنه "اللفظ المتواضع عليه، والمقصود به إفهام من هو متهيء لفهمه"¹

وهكذا تعددت المفاهيم حول الخطاب، بسبب التفاوت في التصورات والمنظورات، مما جعل استخدامه يتناول ضمن مختلف الشؤون، منها الأدبي، الصحفي، الإعلامي والسياسي، فكل خطاب لفظي كان غرضه إيصال رسالة يكون مضمونه متعلق بجانب من جوانب مجال ما، كالخطاب الإعلامي والسياسي.

2. مفهوم الخطاب السياسي:

الخطاب السياسي هو خطاب السلطة الذي يوجه عن قصد نحو المتلقي للتأثير به، واقناعه بمضمون الخطاب، الذي يتضمن أفكاراً سياسية أو يكون موضوعه سياسياً² أي أن موضوع الخطاب وتعلقه أساساً بالسياسة يتماشى مباشرة مع الأفعال والأحداث السياسية.

يعرف أيضاً الخطاب السياسي بأنه الفكر أو التوجه أو الموقف حول قضية معينة يتم طرحها أو نشرها في ساق مادة أو تحليل معين أو عبر وسائل الإعلام والاتصال من خلال

¹ عباس عبد الحليم عباس، مصطلح الخطاب في الموروث اللغوي العربي القديم، المحاضرة الأولى، الجامعة العربية المفتوحة، الأربعاء 16 محرم 1435هـ، الموافق 20 تشرين الثاني 2013م.

² رامي عزمي عبد الرحمن يونس، المرجع السابق، ص 34.

صانع القرار، أو مؤسسة سياسية، أو حزب سياسي يكون أكثر تأثراً في متلقي¹. فهو يشكل حالة نفسية حساسة تظهر تأثيراتها على الشخص أو الفئة المستهدفة عامة.

يعمل الخطاب السياسي على كل ما يتعلق بالشؤون السياسية والديمقراطية والسلطة والحكم غرضه الإقناع، إثارة الوعي أو توجيه الفهم. وعادة ما يكون الخطاب شفافاً يوضح المخاطب من خلاله مواقفه وأهدافه ويرتكز على الصدق والنزاهة حتى يتسنى له كسب ثقة الجمهور. فهو أداة وسلاح لفظي يؤثر على العديد من الحشود.

1.2 سلطة الخطاب السياسي الإعلامي:

يقوم الخطاب السياسي الإعلامي بطرح صور تواصلية أبعادها إيديولوجية، يتحكم في رسائل محددة وقرارات تثير الوعي والشعور بالمسؤولية، ومن هنا أصبح لدى هذا التأثير سلطة.

والسلطة بمعناها الواسع، هي شكل من أشكال القوة، فهي الوسيلة التي من خلالها يستطيع شخص ما أن يؤثر على سلوك شخص آخر. وحيث نتمعن في معنى كلاهما (السلطة،

¹ رضوان المجال، الاتجاهات العامة في دراسة العالم العربي في السياسة الدولية، الخطاب السياسي العربي في ظل الربيع العربي (2011-2019)، دراسة تحليلية، العلوم السياسية والاجتماعية، مج 48، العدد 03، 2021، ص245.

القوة) فبينما يمكن تعريفها على أنها القدرة على التأثير على سلوك الآخرين، فإن السلطة يمكن فهمها على أنها الحق في القيام بذلك¹.

وباكتساب الخطاب السياسي كل هذه الجوهرية في التفاعل بينه حتى الله في قوله: ﴿

وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ فَضْلَ الْخَطَابِ﴾ سورة ص الآية 20.

وهنا يوضح بجلالته أن للخطاب سلطة. فالله قوى ملك داود بمنحه القوى الروحية (الحكمة)، والقوى المادية، السداد في القول، وحسن البيان. فالخطاب كفل السلطة لاستقرار حكم داود في الأرض².

وتظهر سلطة الخطاب السياسي الإعلامي في خلق تأثير على نفسية المتلقي، وقدر من الالتزام بمقصده، وعلى المتلقي الإصغاء حتى تتكشف دلالاته وتتوضح معانيه، لدى فالخطاب بأنواعها السياسية والإعلامية يعزز النفوذ، والسلطة بدورها تستخدمه لتوسيع نطاق سيطرتها³. ولو قمنا بالتطلع إلى سلطة الخطاب في السياسة والإعلام، لتبين أن اللغة في السياسة ينظر إليها كأداة تخضع لقيود وأهداف محددة، وفي الإعلام كرمز لتحكم والتلاعب من خلال إنتاج خطاب مؤثر قادر على توجيه جماعة أو مجتمع ما، وعليه دائما ما تكون لغة الخبر السياسي ذي سلطة في الخطاب الإعلامي، لاعتمادها على طريقة صياغة أنظمة اللغة

¹ إحسان عبد الهادي التائب، مفهوم السلطة وشرعيتها، إشكالية المعنى والدلالة، The first international scientific conference people satisfaction is a source of the legitimacy of government، قسم العلوم السياسية، كلية القانون والسياسة، جامعة السليمانية، May 2017، PP، 63-80، ص 65.

² رامي عزمي عبد الرحمن يونس، المرجع السابق، ص 67.

³ المرجع نفسه، ص 67.

وحياكتها، فيؤثر الخبر في المتلقين عبر إقناعهم بحقيقة أن الحدث على الصورة التي أظهرتها تلك الحياكة والصياغة، وهذا ما يخلق انتباه لدى المتلقي لي طرح سؤال على ما حدث فعلا أم أن ما حدث تشوه¹.

ومن هنا تبرز سلطة اللغة وقدرتها أي يمكن ربط فكرة أن الخطاب الإعلامي السياسي له سلطة تعزز من تعميق أغنى في القدرة الإستطلاعية حتى تمارس اللغة بإدراك و تمييز.

3. تحليل الخطاب السياسي الإعلامي:

مما لا شك فيه أن الخطاب السياسي الإعلامي يعتمد على خلفية ودراسة للغة وذلك حصولا على استجابة تنتج مكاسب شخصية وعملية، فاللغة السياسية تخدم بدورها أهدافا تكتيكية ومدروسة تركز على المنطق والمطارحات الفكرية الذكية حتى تحفظ على مسافة فكرية وهمية لمصالح متباينة.

وتعود الأصول النظرية لتحليل الخطاب اللغوي أي كان نوعه إلى أعمال فردناند ديسوسير F Dessaussure الذي أسس المدرسة البنوية في دراسة اللغة والتي تطورت بعد ذلك وأهمت بتحليل الأسلوب والنص وبالتطبيقات اللغوي².

¹ رامي عزمي عبد الرحمن يونس، المرجع السابق، ص69.

² فطومة بن مكي، محاضرات موجهة لطلبة السنة أولى ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة الجزائر 03، كلية العلوم والاتصال، قسم علوم الاتصال 2.

والتحليل في صورته المجردة هو تفكيك، أي تفكيك الخطاب إلى مكونات جزئية، غير أن تحليل الخطاب لا يقتصر فقط على القواعد الخاصة بالتحليل والتفكيك، بل معرفة الجذور والعلاقات اللغوية للاستدلال على المعنى¹.

ويسعى التحليل السياسي الإعلامي إلى إكتشاف الأهداف الكامنة وراء استخدام عناصر خاصة في الخطاب، مع الأخذ بعين الاعتبار السياق والإرتباط بالمحتوى، وذلك بهدف الوقوف على النوايا الحقيقية للمتحدث في توظيفه للغة كأداة للتواصل عبر وسائل الإعلام².

غير أن تحليل الخطاب السياسي الإعلامي له أهميته والتي برزت من خلاله علاقته الوطيدة بالمجتمع، فهو تعدي الواقع السياسي أو علاقات القوة والهيمنة، بل يسهم في بناء تكوين الخطابات وإختيار مفردات بالإضافة إلى تحديد الهويات الإجتماعية.

وبذلك طرح فكرة سيطرة الخطاب السياسي الإعلامي بهيمنته حقيقة نعيش فيها، لما ينتج دائما تفاعلات ومتغيرات تعكس أوضاع المجتمع وثقافته³.

1.3 مناهج تحليل الخطاب السياسي:

¹رامي عزمي، عبد الرحمن يونس، المرجع السابق، ص48.

² المرجع نفسه، ص49.

³ المرجع نفسه، ص49.

تحظى أهمية دراسة الخطاب السياسي مركزا أساسيا يكشف أبعاد مختلفة، سواء كان بين تحليل المضمون، التأمل النقدي للبنية وبين مناهج الألسنة. فأصبحت أدوات يحتاجها الباحثين والمحللين في الدراسات، وتغيرت وظائف كل منهج وتمثل في:

1. **تحليل المضمون:** يهدف تحليل المضمون إلى كشف الرموز التي تحملها الخطابات السياسية. ويتم ذلك من خلال المفردات والعبارات المستخدمة ودراستها من بعد آخر، يركز أيضا على التكرار للكلمات التي يركز من خلالها تعزيز فكرة محددة في ذهن المستمع¹.
2. **منهج التأمل النقدي:** أو ما يعرف بالتحليل الإدراكي، وذلك يكون بالربط بين بنية الخطاب من ناحية وبنية السياق السياسي للخطاب. وتتجلى الأهمية في ذلك قصد توزيع القوة والسلطة في السياق.

ويعد الباحث الهولندي فان ديك رائد هذا المنهج، حيث ركز على الخطاب السياسي والإعلامي أيضا من خلال دراسة وتوظيف النظرية البنائية الاجتماعية مما يمكنه من فهم شامل للخطاب ومع الثمانيات تميز أيضا في مجال تحليل الخطاب وركز على جميع الجوانب بدءا من المفردات، بنية الجمل دلالات الألفاظ والمضمون، من خلال هذه الدراسة حاول أن أن تعكس هذه الوظائف الاجتماعية والسياسية وتحليل الآثار اللغوية التي تعكسها الوظائف في عدد من الأمثلة ذات الصلة².

¹ وليد عبد الحي، لغة الخطاب السياسي: المشكلة والحل، محاضرة 15، جامعة اليرموك، الخميس 17 محرم 1435هـ/21 تشرين الثاني 2023.

² وليد عبد الحي، المرجع السابق.

3. **مناهج الألسنة:** وهي المناهج المختلفة التي حددها الباحثون السياسيون على خطى الباحثين في ألوان الخطاب المختلفة مع تكييفها بما يناسب طبيعة الخطاب السياسي من خلال:

1- **نقل دلالة النص:** ويمر على مراحل بدايتها تكون من تحديد المفهوم المركزي في الخطاب ثم التركيز على المفاهيم المعارضة، بعد هذا تقييم المفاهيم الموائمة للمفهوم المركزي وتكون النتيجة كشف شبكة العلاقات بين المفاهيم كلها.

2- **مسار البرهنة:** وتعتمد على مفاهيم تفسيرية «Explanatory» تساعد على تفسير ظواهر اكتشاف مفاهيم جديدة لتفسير قضايا معقدة.

أما المفاهيم ذات الأبعاد الميتافيزيقية «Methaphysical» تستهدف نوع الشواهد والأدلة لتقييم صحة أو خطأ ما.

3- **حقل الدلالة المرجعية:** حصر الدلالات المرجعية للمفاهيم التي اختيرت لتكون موضوع تحليل¹.

وهنا لا بد من توثيق أن للخطاب السياسي أهمية في البعد وأنه لا ينحصر فقط في جمل أو عبارات، بل هو واقع يحمل في طياته نظام مستتر.

4. **الخصائص اللغوية للخطاب السياسي:**

¹ المرجع نفسه.

"الانسان حيوان سياسي" عبّر أرسطو بأن الإنسان أي كان محبا لمجالات غير السياسة إلا أنه يقع فخ التفاعل مع معظم القضايا السياسية دون شعور، وذلك لتعايشنا مع العلاقات السلطوية والسلطة في المجتمع.

وعلاقة المسؤول برعيته، غير أن المستمعون والمتحدثون بلغة السياسة يقرون بوجود خصائص لغوية تجعل من غير المستمع إلى مركز جيد مع الموضوع، وتتمثل هذه الخصائص في:

(1) على المستوى الصّرفي: وهو ما يهتم ببنية الكلام داخل الخطاب، حيث يقوم الرّجل السياسي بانتقاء كلمات قصيرة واضحة ومعبرة، فقد يقوم بعضهم بتحويل معنى دلالي لبعض المصطلحات ويستخدمها لصالحه، ففي عقد الثمانينات من القرن 20 تمت الإشارة إلى السيدة مارجريت تاتشر باسم -المرأة الحديدية- كان مقصد هذا الوصف بعدم المرونة في التعامل مع الآخرين¹.

(2) على المستوى الصوتي: عند الحديث عن المستوى الصوتي للخطاب السياسي، نأخذ بعين الاعتبار وضوح الصوت إن كان سلسا ومفهوما، التعبير عن حالة الغضب، الفرح، الانزعاج، القوة والضعف وهذا كله يعبر عن مدى جاذبية الصوت أثناء الخطاب كذلك تمتعه بالصمت والتوقفات في بعض الحالات.

¹ ابتهاج مبروك، الخطاب السياسي، polytical speech، الموسوعة السياسية، 2021/02/04.

5) على مستوى التركيب: يتمتع الخطاب السياسي بتغيير الألفاظ الفنية بجمل قصيرة لا تأخذ جهداً من المستمع¹ لترتيب الكلمات، الجمل وغير ذلك بشكل صحيح يمتع المشاهد أو المستمع بالتسلسل المنطقي للأفكار.

كذلك الأساليب المتنوعة من استعارات وتشبيهات، توظيف أدوات النفي وكل ما يجعل جمالية اللغة العربية.

◆ الكلمات المفتاحية: وهناك ما يميز الخطاب بكلمات تختصر في ذهن الجماهير قد تصبح دليلاً على صاحبها بعد ذلك²

◆ التكرار: بما أن الخطاب السياسي هادف يتقيد به أي رئيس أو رجل ذو سلطة فإنه ذو مكانة في المجتمع، يدرس من قبل، ومن الطبيعي أنه لا يخلو من الصور البلاغية كأسلوب التكرار بما أنه أشد قوة ويتمتع بوظائف متعددة منها الإقناع.

فالتكرار يعمل على خلق استيعاب يسهل تذكرها.

◆ التضاد: إن لغة المقارنة تنتج موازنة في الخطاب غرض إبراز تناقض بين فترات أو مواقف مختلفة لإظهار صحة الجانب الذي يدعمه.

◆ الأيديولوجيا والبلاغة: وضع عبد الله العروني في كتابه مفهوم الأيديولوجيا إذ تعتبر لفظة دخيلة على معظم اللغات. ولم تقتصر على معنى واحد فقط بل تجلت معانيها. فيقول

¹ الهبري ياسين، المرجع السابق، ص 22.

² ابتهاج مبروك، المرجع السابق.

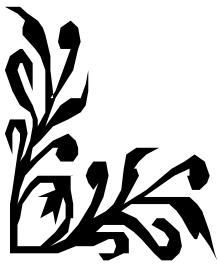
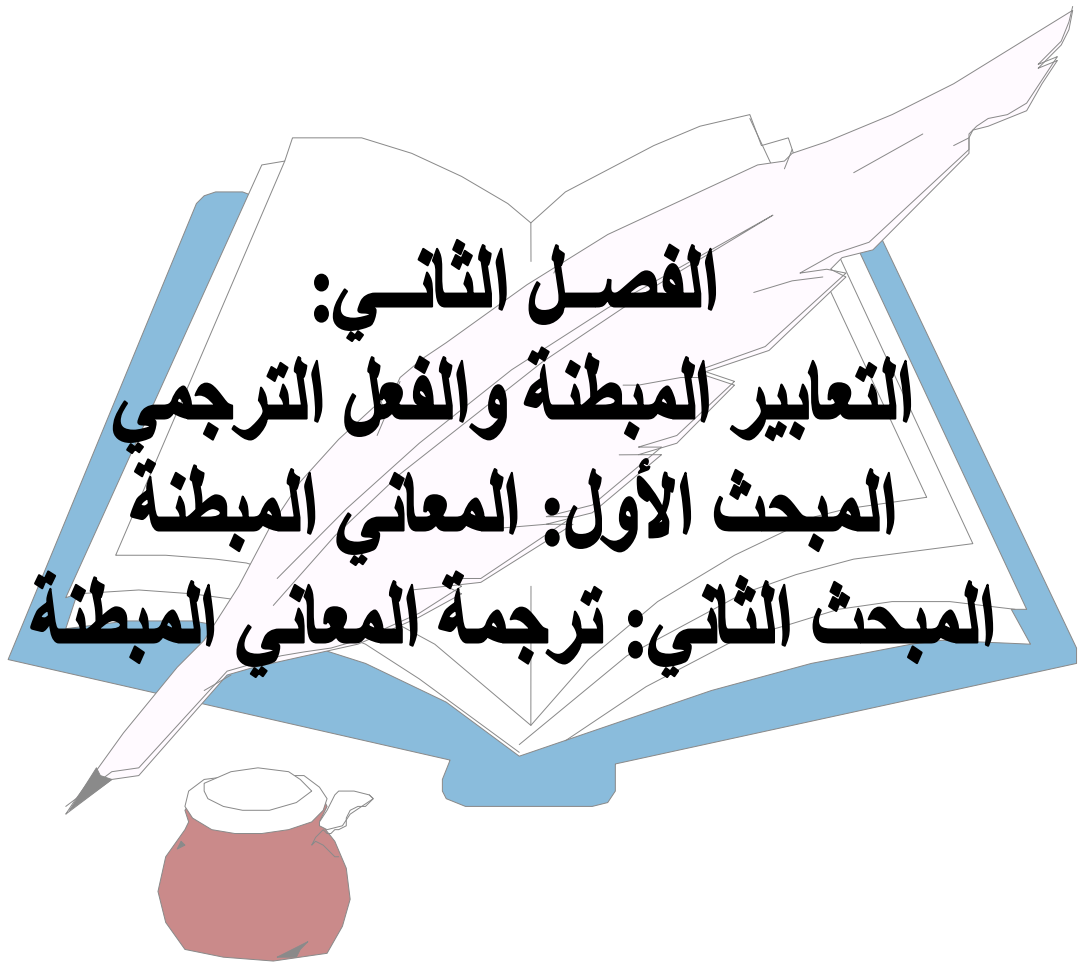
"ليس من الغريب أن يعجز العرب عن ترجمتها بكيفية مرضية" إن العبارات التي تقابلها - منظومة فكرية، عقيدة، ذهنية- تشير فقط إلى معنى واحد من بين معانيها...

لذا اقترح أن نعربها تماما وندخلها في قالب من قوالب الصرف العربي¹ أضحت الأيديولوجيا عامل يتبنوها رجال السياسة ليحولوها إلى إقناع وراء نوايا خفية، فهي هادفة ومؤثرة للإقناع، وفن صعب التحكم في استخدامه.

إذ تمارس البلاغة إلى وظيفتها الجمالية ووظيفة سياسية في الخطاب الأيديولوجي من حيث الأسلوب القوي إثبات القدرة على القيادة².

¹ يوسف زلغوط، الأيديولوجيا ووظائفها السياسية، مجلة أوراق ثقافية، بيروت، لبنان، جسر سليم سلام، قرب مسجد سليم سلام، بناية النخيل، ط أول، السنة الثالثة، العدد الثاني عشر، شتاء 1، 2021.

² الهبري ياسين، المرجع السابق، ص24.



المبحث الأول: المعاني المبطنة

يعد استيعاب الرسائل المنقولة من خلال الخطابات السياسية المتخصصة تحديا كبيرا، يخلو بعضا من خلال الخطابات السياسية المتخصصة تحديا كبيرا، يخلو بعضا من الفراغات في ذهن المتلقي بدلا من إيصال الفكرة بوضوح. وهذا ناتج على ما يحمله أسلوب الحوار من مصطلحات مبتكرة يستحوي عليها الغموض والتعقيد، نذكر منها التعابير المبطنة أو ما تعرف بالمضمر كذلك المسكوتات اللغوية.

1. تعريف المعاني المبطنة:

- لغة: مبطن مفعول من بطن وتوب مبطن له بطانة غلاف بداخله، كلام مبطن: كلام يتضمن إشارات لمعان غير مصرح بها¹.
- اصطلاحا: التعابير المبطنة أو الرسائل المبطنة هي "الكلمات أو الصور أو الأصوات التي قد تظهر في الإعلانات التلفزيونية أو الإذاعية، كما أنها رسائل سياسية حيث تقوم البروباغاندا المتنوعة بزرعها في أذهانها دون لا وعي منها"².

¹ ينظر: <https://www.almaany.com//>، على الساعة 15:20 بتاريخ، 2024/04/20.

² عنتر مان، الرسائل المبطنة إلى أي مدى تؤثر الرسائل المبطنة علينا ولا ندري، <https://mo22.com//> على الساعة 15:10، بتاريخ 2024/04/20.

يرى غرايس أن كافة الاستلزمات التخاطبية متضمنة Implicated. وأنه يقصد من الكلام البين "أن تتحدث عن أمر ما" أما المضمرة فيراد به "أن نوحى لأحد الأشخاص بالتفكير في أمر ما"¹.

أي أن ليس من المشترك أن نعبر عن كل شيء بعبارات صريحة، لكن التخاطب يمر أيضا من خلال تلميحات.

كذلك ما جاء به القاموس الفرنسي لاروس «Larousse» بأن المضمرة كل ما هو مشحون أو يحمل معنى لكن لم يصاغ بشكل صريح في الخطاب².

ويقول فان دايك بنفسه أن "لغة التخاطب الطبيعي ليست صريحة، وذلك لأنه توجد قضايا لا يقع التعبير عنها تعبيراً مباشراً"³.

بمعنى أن أصل الحوار الكلامي أبعاد دلالية، حتى وإن يكن من المقصود التكلم بعبارات مسكوتة عنها. فمعظم ما هو مضمرة يأتي دون ردّ بال.

وهذا ما جاء به علماء اللغة أيضا، بقول فيليب بلانشيه Philippe Blanchet "إن أي تواصل يكون تصريحياً بشكل جزئي ويكون ضمنياً بشكل جزئي أيضاً، وكل دلالة تنشأ في قسم منها عن معطيات ضمنية، وغالبا ما يبدو في الواقع نصيب الضمني أوفر من نصيب

¹ أمينة ربيعي، المرجع السابق، ص270.

² بن عزة فضيلة، عشوي شيماء، المرجع السابق، ص19.

³ سيليا بركاني، تداولية المضمرة في الخطاب السياسي الجزائري المعاصر - لافئات الحراك التبعية أنموذجاً - بحث تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، تخصص لسانيات تطبيقية، ص49.

التصريحي... وإن الضمني موجود حيثما نظرت سواء تعلق الأمر بالمعنى الحرفي أو بقيمة اللاحولية أو بالأعمال غير المباشرة أوفى بالإخبارات أو برؤية للعالم يختص بها لسان"¹. ذلك ما خلق الفرصة لمعظم الأشخاص التصرف بالمضمر حتى لا يقع في نتائج سلبية وحتى أنه يطمح لجلب الانتباه والتفرد في الخطاب.

2. المعاني المبطنة في الخطاب السياسي:

إنه لمن المعجز أحيانا فهم ما يوّد التصريح به رجل السياسة في خطاباته أو معرفة التوجه المراد الإيصال إليه، وذلك لميل الكثيرين إلى الإضمار والتلميح التي تفتح له مساحة حق التصرف في الكلام. ولا شك في أن لجوء السياسي على التكتّم والميل إلى الغموض له دوافع.

نذكر منها، ما جاءت به " Marie claire " في قولها:

"في الخطاب السياسي، على وجه الخصوص يمكن أن يصبح الضمني سلاحا أو دفاعا لابتكار ما عبر عنه المرء لأنه لم يقله علنا في هذا النوع من التواصل. يمكن للمتحدث الكاتب أن يتصرف كما لو أنه لم يرسل الرسالة المشار إليها بالفعل، في حين

¹ سميرة قنيش، مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسنة، جامعة وهران 01، الجزائر، ترجمة المضمر السياسي، المترجم، مج 19، ع 01، جزان 2019، ص18.

يحق للمتلقى أن يتصرف كما لو أنه لم يفك رموز التلميحات¹ لترجمتها.

فماري كلين تقصد أن السياسي أو الخطيب يعتمد على التسكت والإضمار حتى تتسنى له الفرصة في التغيير من دلالاته حين يتعرض لأي موقف طارئ، وله الحق الكامل في رفض التوجهات أو التهم وحتى أنه قادر على تغيير اتجاهه في يوم ما.

ولا يلتزم السياسي بالتصريحات المباشرة عاملا على نشر معتقداته الشخصية، عندما لا يكون معلوم إذ هي نحو القبول أو الرفض.

يجذب بعض الساسة استخدام التهديد بلغة تكون أكثر لطفاً، على غرار التهديد الذي جاء على لسان Sean Spicer شين سبايس لسوريا عقب قتل الضحايا بقنابل الغاز والبراميل المتفجرة، قائلاً: "منظر الناس الذين تعرضوا للقصف بالغاز أو البراميل يؤكد أننا منفتحون على كل الخيارات الممكنة في أي تحرك مستقبلي". ويقصد في اللغة السياسية بـ "تحرك مستقبلي" إعلان الحرب والتدخل الأمريكي لقصف النظام السوري².

ومنه فإنه أحيانا ما تفرض التوجهات السياسية على رجالها خيار الالتزام بالمضمر.

كما يعتمد السياسيون تشويق الجماهير وترك المجال مفتوح للتأويلات المختلفة، فتخدم

استراتيجية تعبير متعدد الدلالات عملية جذب الانتباه.

¹ Durant Guizou Marie claire « Dans le discours politique, tout part, culièrement, l'implicite peut devenir une arme ou un bouclier, une défense pour nier ce que l'on a exprimé car ou ne l'a pas dit ouvertement. Dans ce type de communication, le locuteur/ scripteur peut faire comme s'il n'avait pas réellement émis le message indiqué, tandis que le destinataire a le droit de faire comme s'il n'avait pas déchiffré les allons ».

² سميرة قنيش، المرجع السابق، ص 81.

3. مظاهر المعاني المبطنة:

يتحقق المضمّر من خلال الإستعانة بالعديد من الصّياغات اللغوية، منها:

- الاستعارة: وهي تشبيه حذف أحد طرفيه وتعد من الأساليب المجازية وهي ما تميز أسلوب الخطاب السياسي غير المباشر الذي يعمل على إنتاج المعاني الغامضة والضمنية غير المباشرة. "فالسّياسة دون استعارات تشبه سمكة دون ماء"¹، فوظيفة الاستعارة في الخطاب السياسي تخطت حدود الإقناع والتمست دعم مصداقية المتكلم وتقليص الحجج المضادة، تعمل أيضا ومثال ذلك ما صرّح به جورج بوميدو George Pomidou عقب وفاة شارل ديغول،

Charles de Gaulle

"أيها الفرنسيات، أيها الفرنسيون، شارل ديغول قد مات، فرنسا أصبحت أرملة"²

وظف جورج الاستعارة وقام بتشبيه ديغول على أنه أب الفرنسيين وفرنسا امرأته التي

بقيت أرملة، فظلت حملته راسخة في ذهن الفرنسيين عبر الزمن.

- الكناية: تدل الكناية على المعنى مباشرة بل تتجاوز المعنى الحرفي للعبارة لتصل إلى

المعنى المقصود المكنى عنه³.

¹ إيمان جدي، سامي الوافي، أسلوب الاستعارة في الخطاب السياسي الجزائري بين الإقناع والتأثير، خطابات الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة نموذجا، مجلة النص، مج 08، ع 01، 2022/06/15، ص757.

² المرجع نفسه، ص757.

³ سميرة قنيش، المرجع السابق، ص79.

فابن منظور يعتبر الكناية أنها: "أن نتكلم بشيء وتريد به غيره وكن عن الأمر بغيره، يكنى

كناية، يعني إذا تكلم بغيره، مما يستدل به عليه. نحو الرفت والغائط ونحوهما"¹.

وتظهر أهمية الكناية أيضا في الخطاب السياسي والممارسات السياسية، فنجد مثلا

على ذلك ما كان يستعمل من شعارات ولافتات سياسية مرفوعة في الحراك الشعبي للشعب

الجزائري منذ 22 فبراير 2019م، كشعار (الشعب يريد الاستقلال) والمعنى المضمّر الذي

يحمّله هذا الخطاب الكنائي هو المطالبة بالحرية عن تلك الحكومة الفاسدة².

● التهكم: ويقصد به الاستهزاء أو السخرية، وهو ما كان ظاهره جيدا وباطنه هزلا³ ويعتبر

من أحد أهم الأساليب البلاغية التي يتطرق له السياسة. فهو "أداة دقيقة في أيدي الفلاسفة

والكتاب اللذين يهزؤون بالعقائد والخرافات ويستخدمها الساسة للنكايّة بخصوصهم وهي حينئذ

تكون لذعا خالصا وقد تستخدم برقة وحينئذ تكون تهكما وعلى هذا فإن اللذع والتهكم لونا

من ألوان السخرية"⁴.

وقد تهكم دونالد ترامب Donald Trump على عمدة لندن حينما صرح هذا الأخير أنه

"لا يوجد ما يدعو للقلق" بعد الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له لندن، فجاء على لسانه⁵:

¹ ذهبية حمو الحاج لامية قداش، بلاغة الكناية واستراتيجية تداولها في الخطاب السياسي الجزائري المعاصر،

479 ALTRALANG Journal, volume 05, issue 03, 31 décembre 20023, p

² المرجع نفسه، ص 479.

³ المرجع نفسه، ص 481.

⁴ فاتن حسين ناجي، مفهوم التهكم في نصوص محمد الماغوط المسرحية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مج 4، ع1،

ص 215.

⁵ سميرة قنيش، المرجع السابق، ص 80.

« At least i dead and 48 wanded is terror attack and mayor of london says there is no reason to be alarmed »

"مقتل سبع أشخاص وإصابة 48 شخصا على الأقل في هجوم إرهابي، وعمدة لندن يقول

ليس هناك ما يدعو للقلق"¹

● التلميح: "وهو طريقة بارعة لإيصال فكرة أو إفهام شيء من دون التعبير صراحة فهو

لفظ أو جملة أو تعبير يثير في الذهن فكرة ما، ويستخدم في حالة الإشارة إلى حدث أو عدة

أحداث يتفرد في معرفتها محرك التبادل الكلامي وحدهم وهو الشيء الذي يولد بينهم نوعا من

التواطؤ.² أي أن التلميح هو توجيه فهم معين دون أي توضيح صريح يعتمد على فطنة وتخمين

المتلقي.

¹ سميرة قنيش، المرجع السابق، ص80.

² فاطن حسين ناجي، المرجع السابق، ص 212.

المبحث الثاني: ترجمة المعاني المبطنة

1. المعاني المبطنة في الترجمة:

دائماً ما تخلق الترجمة تحدياً للمترجم في كل مرة يتعامل فيها مع عملية نقل من لغة إلى أخرى. فالترجمة بدورها تعمل على الشرح والتفسير والمترجم في تعامله مع المعاني المضمرّة، مما يلزمه التركيز على مختلف الكفاءات المتطلبة لتحقيق انتقاء دلالي صحيح.

يعتمد المترجم على الكفاءة اللغوية المزدوجة «La compétence bilingue» التي تتضمن الفهم القوي للنحو، المفردات، القواعد اللغوية والصوتيات بالإضافة إلى المهارات الشفهية والكتابية في كلتا اللغتين الأصل والهدف أي الالمام باللغتين. بالإضافة إلى كفاءة التفاعل الثقافي أو الكفاءة الثقافية «La compétence interculturelle» التي تفرضه على فهم المدلولات الثقافية و نقلها كما يتمشى ومقتضيات اللغة المستقبلية ليحقق الكفاءة التخاطبية «La compétence pragmatique» وهي المقدرة على استخدام اللغة في سياقاتها الفعلية التي تتجلى فيها¹.

¹ نبيهة ضويفي، محمد رضا بوشامة، إيضاح المضمّر في النص الروائي المترجم حتمي أم اختياري؟ دراسة وصفية تحليلية لروائي "سيدة المقام" لواسيني الأعرج و"حنين بالنعناع" لربيعة جلطي أنموذجاً، مجلة "في الترجمة"، مج 08، ع 01، 2021/12/28، ص 189.

علاوة على ذلك وجوب المعرفة الكلية للتيارات والنظريات المتعلقة بالدراسات الترجمية. وكذا التمكن من أدواتها والاستعانة باستراتيجياتها ومجمل تقنياتها للتغلب على المشاكل التي تعيق عملية النقل¹، وهذا ما يسمى بالكفاءة الترجمية «La compétence traductive» بالإضافة إلى أن على المترجم المتمتع بمهارات ومعرفة إضافية تتعدى الكفاءات اللغوية العامة. فمثلا المترجم في المجال السياسي «compétence politiquement» يكون مطالباً بفهم المضامين المشفرة والرسائل الضمنية فلا مجال له للعشوائية والارتجالية خاصة عند توقفه أمام عقبات ذات طبيعة لغوية منها ما نحن على دراسته من تعابير مسكوكة، تعابير مبطنة وأيضاً مصطلحات².

على المترجم ذو الكفاءة السياسية أن يكون متقننا في مجاله إلى:

❖ اطلاع على جميع الأحداث السياسية والتاريخية، "إن المترجم يجب أن يتابع الأحداث أول بأول وأن يهتم بكافة أنواع الأخبار وبكافة أنواعها عبر العالم أجمع. وهذا لا يعتبر خياراً متاحاً أمامه بل هو أمر واجب، فالمترجم لا يترجم من واقع ما درسه في الكتب وما قرأه في المعاجم فقط، بل من واقع ثقافته العامة واطلاعه أول بأول، ومعرفته بالأحداث الجديدة وأخبار العالم³.

❖ تمتعه بحسّ التحليل الخطابي للكشف عن الأبعاد الإيديولوجية الظاهر منها والباطن.

¹ سميرة قنيش، المرجع السابق، ص92.

² المرجع نفسه، ص80.

³ المرجع نفسه، ص92.

❖ درايته العامة بالمصطلحات والتعابير الاصطلاحية بما أن اللغة السياسية لغة اختصاص، وهذا ما يجعل المترجم أحيانا أمام حتمية اعتماد تقنية التكافؤ والتصرف¹.

❖ وأخيرا، ما يصطدم به المترجم المتخصص من الظاهرة اللغوية في استخدام المضمرة (اللغة الضمنية)، "فالتضمين عنصر مقترن أساس بإنتاج الخطاب السياسي، فهو يوظف بامتياز في عمليات الإقناع واستدراج السامع أو المتلقي أو ما يريد صاحب الخطاب، وهو أداة فعالة للإبلاغ ووسيلة ضرورية للتأثير"، مما يجبر عليه دراسة المهارة في فك الرموز وقراءة ما بين السطور كذلك فهم كل ما هو مسكوت عنه.

2. ترجمة المعاني المبطنة:

يلجأ المترجم في ترجمة التعابير المبطنة إلى جملة من الأساليب الترجمية:

1.2 أساليب مباشرة:

1.1.2 تقنية النسخ (Calque):

يعبر مصطلح النسخ في الترجمة على حسب فيني وداريلني (Vignay&Darbelnet) (1977)، الترجمة الحرفية المباشر لصيغة أو تركيب لغوي معين من اللغة الأصل التي ينطلق منها المترجم إلى اللغة الفصل التي ينقل إليها هذه العبارة، فهو يقوم بنسخها كما هي لتتوافق

¹ سميرة قنيش، المرجع السابق، ص86.

مع خصوصية اللغة الثالثة وروحها، محاولاً إعطائها نكهة محلية لدى القراء، لكنها تبقى مع ذلك مكشوفة للفصح صاحب اللغة الذي بمقدوره التفريق بين التراكيب الأصلية في لغته والتراكيب الدخيلة عليها من باب الترجمة¹.

تقول أيضاً انعام بيوض: "لا يتم استعمال أسلوب المحاكاة (النسخ) دائماً دون تضحيات فغالبا ما يترك على اللغة بصمات لا تمحى، كأن يدخل إليها تعابير محاكاة من لغة أخرى، قد يكون حظها من التوفيق ضئيلاً وأحياناً منعماً وهو ما يحدث في الغالب"².

وكثيراً ما يستعمل النسخ في الترجمة التعابير المبطنة في المجال السياسي والتي

تتكون من:

اسم + اسم وتترجم إلى الفرنسية على الشكل Nom+ de+ Nom وإلى الإنجليزية

على أحد الشكلين على حسب المترجم.

فمثلاً عبارة "حقوق الإنسان" بالفرنسية «les dorits de l'homme» بالإنجليزية

نجد «Thehumanrights» أو نترجم إلى الفرنسية والإنجليزية على شكل اسم صفة

adjectif+ nom.

ك: أعزائي المواطنين cher citoyens بالفرنسية³.

¹ أ. براهيم محمد وأ. محبوبية بكوش، النسخ والافتراض في ترجمة النص الصحفي من الإنجليزية إلى العربية، مجلة العالم، مج 14، العدد 01، السادسي الأول، 2021، ص218.

² المرجع نفسه، ص218.

³ بشير عابد، ترجمة الخطاب المتخصص من خلال ترجمة التعابير المسكوكة، مجلة الوظيفية، مج 5، الع02، ص417

ويعتبر النسخ من الأشكال الشائعة في الترجمة التي توجه إلى الكلمات والعبارات المركبة ساهمة في إغناء المعجم العربي.

استعمل الرئيس الفرنسي ماكرون في تصريح له سابقا عبارتين ذات معاني مبطنة في مقابلة قصد توضيح رسالته ولفت الانتباه، قائلا:

« Je vous parle de la fin du monde et vous me parler de la fin des mois »

ترجمت العبارتان «La fin du mois» و «La fin du mois de» بـ "نهاية العالم" و"نهاية الشهر" باستخدام تقنية النسخ. فقد أشار الرئيس الفرنسي بعبارة «La fin du monde» لتحريك شعور الهلع والرغبة على حياتهم وحياة أولادهم بسبب تعدد الطاقات الملوثة للبيئة، أما العبارة الثانية «La fin du mois» فهي دالة على قصر رؤية المتظاهرين وانحصارها في تقسيم الراتب الشهري وضورة التوفير من أجل برمجة الرحلات والأسفار¹.

2.1.2 الترجمة الحرفية:

بناء على معجم أكسفورد الإنجليزي فإن معنى كلمة "حرفي" يشير إلى الترجمة بما يناسب بيئة لغة الهدف، وتعديل الكلام ونسخه طبق الأصل، وتطابق المفردات².

¹ بشير عابد، المرجع السابق، ص 418.

² ينظر <https://traajmong> على الساعة 16:20 يوم 2024/04/08.

وتعد من الأنواع المستعملة بكثرة، وهي طريقة استبدال التراكيب القواعدية في لغة المصدر عادة على مستوى شبه الجملة أو الجملة بما يتفق معها من تراكيب قواعدية في الهدف وفيما يتعلق بعدد الكلمات ونوع أقسام الكلام¹.

والمقصود أن الترجمة كلمة بكلمة تنتج نص مترجم صحيح لكن من المعروف أن الترجمة الحرفية أيضا أنها ترجمة فيها نقص من جمالية أسلوب ويمكن ان تعطي معنا مغاير، وهذا ما حدث عندما ترجم خطاب الرئيس السوفيياتي الأسبق خروتشوف مخاطبا فيه أمريكا وسفراء دول غربية حيث قال "سواء أعجبكم ذلك أو لم يعجبكم سيقف التاريخ إلى جانبنا وسوف ندفنكم"².

دللت العبارة على إعلان حرب أما ما كان يقصده حقا هو انتصار الشيوعية. ومنه نستطيع القول إن ترجمة الخطاب السياسي سيلزم قدرات لغوية ليكشف عما هو مسكوت عنه والإيديولوجية التي يحملها الخطاب بالإضافة إلى تحليل دقيق ومناسب للترجمة.

¹ فيروز شني، محاضرات في علم الترجمة قضايا ومقاربات، مطبوعة بيداغوجية مقدمة لنيل درجة التأهيل الجامعي في الترجمة، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2021/2020، ص54.

² بشير عابد، المرجع السابق، ص420.

2.2 أساليب غير مباشرة:

1.2.2 تقنية التكافؤ (Equivalence):

أسس كاتفورد Catford "مقارنته للترجمة من خلال كتابه (Linguistic theory of translation) 1965 "أن الترجمة عملية تتم بين لغتين أو هي مسار يتم فيه تعويض نقد لغة الأصل بنص لغة الهدف كما أنه ينظر إلى التكافؤ على أنه أساس الممارسة الترجمية والاهتمام الجوهرى لنظرية الترجمة"¹.

أي أن التكافؤ من أهم التقنيات التي تعتمد عليها عملية الترجمة لإيجاد أفضل تطابق بين اللغة الأصل والهدف، بالإضافة إلى تحقيق توافق لغوي ثقافي وأسلوبى.

أما كولر Koller الذي عزم على أن التكافؤ هو موضوع علم الترجمة ويكون نتيجة لمقارنة النص الأصلي والهدف على مستوى الخطاب فالتكافؤ يتحقق بين نصين وليس بمقارنة نظامين لغويين².

تتظر بيكر Baker على أن المترجمون الأكثر استعمالاً للتكافؤ وأضافت على مفهومه بأنه التشابه في تدفق المعلومات بين النص الأصلي والنص الهدف³.

¹ فيروز شني، محاضرات في علم الترجمة قضايا ومقاربات، مطبوعة بيداغوجية مقدمة لنيل درجة التأهيل الجامعي في الترجمة، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2021/2020، ص01.

² المرجع نفسه، ص02.

³ المرجع نفسه، ص03.

وبما أن المضمرة يطبق أيضا على الجانب الثقافي، نذكر على سبيل المثال الخطاب الشهيد للرئيس بوتفليقة في سطيف والمعروف بخطاب الوداع عبارة "أنا جيلي طاب جنانو" حيث ترجمت من طرف الصحف الجزائرية الناطقة بالفرنسية مستخدمة تقنية التكافؤ إلى

¹«Ma génération est arrivée à terme»

وهكذا أنتجت عبارتين متشابهتين في المعنى بثقافات مختلفة وتركيب مغاير.

2.2.2 الترجمة بالتصرف:

يعرف لورس ملانكري التصرف في الترجمة على أنه:

"التكيف هو العملية الإبداعية والضرورية للتعبير عن معنى عام يهدف إلى إعادة تأسيس، في فعل كلام بين لغوي معين، التوازن التواصلي الذي كان من الممكن كسره لو كانت هناك مجرد ترجمة. أو ببساطة التكيف هو عملية التعبير عن معنى يهدف إلى استعادة التوازن التواصلي الذي كسره. ترجمتنا"²

¹ بشير عابد، المرجع السابق، ص 419.

² ليلي فاسي، التصرف في الترجمة خيارا أيديولوجيا أم واقع مرفوض، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، مج 06، الع 01، مارس 2023، ص 335.

« L'adaptation est le processus, créateur et nécessaire, d'expression d'un sens général visant eu rétablie, dans un acte de parole inter linguistique donnée, l'équilibre communicationnel qui auront été rompu s'il y'avait simplement en traduction. Ou plus simplement l'adaptation est le processus d'expression d'un sens visant à retable un équilibre communicationnel rompu par la traduction »

أي أن التصرف استراتيجية يتعامل بها المترجم لما تساهم فيه من توازن لعملية الترجمة والعملية التواصلية.

وعليه فإن التصرف في الترجمة لا يكون دوماً بخلفية استعلائية مبالغة للارتقاء بلغة وثقافة على حساب الأخرى ومنهجاً باعثاً على نفي غرابة النص الأصلي، بل يظهر التصرف على أنه خادم وضامن لاستقرار العملية التواصلية للترجمة¹.

ويعتبره فيني وداربلني أقصى حد للترجمة، يتعامل معه المترجم عندما يكون تشابه بين موقفين لا تتدرج ضمن ثقافة اللغة الهدف، أو قد تكون موجودة أحدهما لا تتدرج ولكنها لا تعبر عن المعنى المطلوب ولا تتوفر في ثقافة النص المقابل جراء أسباب دينية، عرفية حضارية أو غيرها.

فيجبر المترجم على إيجاد موقف بديل يتوافق مع ثقافة اللغة الهدف، شرط أن يحقق نفس التأثير على قراءة الترجمة².

5.2 الحذف:

¹ ليلي فاسي، المرجع السابق، ص336.

² سعاد حداد، الترجمة الأدبية الحرفية والتصريف، دراسة تحليلية نقدية لترجمة رواية The sunalsorises لإرنست همنغواي، Ernest Hemingway، من الإنجليزية إلى العربية أنموذجاً، جامعة مولود معمري-تيزي وزو - كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، ص 37.

كثيرا ما يقوم المترجم بحذف المعاني المضمرة والعبارة المسكوت عنها خصوصا إذا سبقها ما يدل عليها مكتفيا بترجمة المعنى الأول¹، وهذا مبدأ نظرية المعنى أو ما تسمى بالمنهج التأويلي.

وتعد اتجاهها في الترجمة، يتبعه جميع أعضاء مجموعة Esit والتي تعرف باسم مدرسة باريس.

ويقوم مبدأ هذه النظرية على التعامل مع المعنى الحسي في مقابل المعنى اللغوي أو اللفظي، وهو تمييز تصفه ليديرير (Lederer) بأن جزأه الأول: يقتنص المعنى من خلال تفسير للنص ككل فيما يكتفي الجزء الثاني بالعناصر اللغوية مثل المفردات، العبارات والاصطلاحات والتراكيب النحوية².

3. تحديات المترجم في ترجمة المعاني المبطنة:

إن أخلاقيات مهنة المترجم في تعامله مع مهمته تلزمه على خوض تحدي ما بين اللغة الأصل واللغة الهدف كونه مركز العملية الترجمية والحلقة التي تربط بين كلا اللغات والثقافات. هذا ما يجعله يبدع في عمله من جوانب مختلفة منها النقل الصحيح للمعنى والمصطلحات المضبوطة الخاصة بكل أفكار تقابله.

¹ بشير عابد، المرجع السابق، ص 421.

² الزاوي بوزربية مختارية، الترجمة والمعنى النص وسياقاته من منظور تأويلي، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ب/ قسم الآداب واللغات، ع 19، جانفي 2018، ص 112.

وللحصول على نتيجة موفقة، يمر المترجم على عدة عقبات، تخدم كفاءته إما إيجابيا أو تقف حاجزا أمام مستقبله كمترجم ومن بين التحديات التي يمكن للمترجم مواجهتها هي ترجمة المعاني المبطنة وتكمن في:

1.3 مبدأ الأمانة في الترجمة:

يقول المنظر ولتر بنجمن Walter Benjamin عن الأمانة في الترجمة: "الترجمة هي نقل نقاء اللغة الموجودة في اللغة الأجنبية إلى اللغة المحلية، نقل ذلك الجمال والروعة الموجودين في المؤلف. هذه هي مهمة المترجم"¹.

والمعنى أن عمل المترجم هو نقل النص الأصلي أي كان نوعه، نقلا صحيحا من حيث المضمون، الأفكار والمصطلحات دون أي خطأ أو تزيف. أي أن أمانة المترجم ضرورية في أي عمل يواجهه، فلا يمكن تصريح ما هو غامض والتصرف عن غير سبب كان.

وفي هذا السياق يقول بول فاليري Paul Valéry "دور الترجمة هو إحداث نفس الأثر في المتلقي" ويقول أيضا أمبرتو إيكو Umberto Eco "نطلق من فكرة أن الترجمة تهدف إلى تفاوض، هذا الأخير هو العملية التي نحصل بها على شيء ما، ونتنازل عن آخر. وفي النهاية يخرج جميع الأطراف متراضين بتبادل المصالح، على أساس قاعدة ذهبية وتؤكد أننا لا يمكن أن نحقق كل ما نريده"².

¹ أسامة طبش، الأمانة في الترجمة، مجلة الألوكة الأدبية واللغوية، مج 01، ج 11، 2016/06/28.

² المرجع نفسه.

وما جاء في المثل البريطاني Traduttoretraditore أي أن المترجم خائن¹. وهذا ما يعاني منه المترجم كإشكال في حقه بأنه لا يستطيع تحقيق ترجمة دقيقة مهما عمل عليها.

2.3 البعد الثقافي والإيديولوجي:

يعد المترجم ناتجا للميزات الثقافية والإيديولوجية للغتين (اللغة الأصل واللغة الهدف) بما أن الترجمة فعل يتضمن الفكر المعرفة والثقافة.

ولطالما كان البعد الثقافي يحدد مدى تطلع المترجم للثقافة المستهدفة من خلال درايته بالعادات، التقاليد، القيم، المعتقدات والمعارف الفريدة الذي يحتاجها. فمن الصعب وجود مكافئات أحيانا للمصطلحات الثقافية للغتين وهذا ما يشكل عائقا في العملية التواصلية للمترجم. يقول جون كاتفورد في كتابه: "فيظهر عندما تكون إحدى الوضعيات المتميزة والهامة من الناحية الوظيفية لنص في اللغة المصدر غريبة تماما عن الثقافة التي تعتبر اللغة الهدف جزءا منها"².

أي أن على الرغم من الاختلاف الذي تشهده معظم الفوارق الاجتماعية والثقافية إلا أن المترجم ملزم بالنظر على البيئات حتى ينقل اللغة مع ثقافتها وحضارتها معا. فنتسنى له خلفية موسوعة أيديولوجية حقة وواضحة تفتح له الفرصة في فهم المعاني المبطنة من أحكام وأمثال شعبية أو كلمات.

¹ أسامة طبش، المرجع السابق.

² بن عزة فضيلة، عشوي شيماء، المرجع السابق، ص33.

ونجد مثالا على ذلك، المثل الفرنسي المشهور «l’habit ne fait pas le moine»

في الترجمة الحرفية نجد عبارة: "الملابس لا تضع الرجل" وهي جملة بدون معنى. لذا

من المستلزم على المترجم إيجاد مكافئ مناسب ك:

- المظاهر خداعة

- ليس كل ما يلمع ذهب

- لا تحكم على الكتاب من غلافه¹.

ولم تتعزل الترجمة يوما عن الأيديولوجية، وهذا ما استنتجته لوفيغر أن الترجمة بصفتها

"إعادة صياغة للنص الأصلي تحكمها دوافع أيديولوجية أو تقع تحت قيود أيديولوجية"².

ولهذا يتمتع عنصر الأيديولوجيا موقعا حاسما بين النص المصدر والمستهدف، بحيث

يقع على عاتق المترجم واجب الحفاظ على الشحنات الثقافية والأيديولوجية المتضمنة النص

الأصلي.

3.3 المحظور في اللغة:

¹ بن عزة فضيلة، عشوي شيماء، المرجع السابق، ص34.

² فاطمة الزهراء ضياف، الأيديولوجيا في الترجمة: بين الرفض والاحتواء، الممارسات اللغوية، المج 13، الع 02 (ماي 2022)، ص334

المقصود بالمحذور اللغوي هو ألفاظ يستنكره التلفظ بها، لقبح دلالتها وبذاءة إحياءاتها.

فهي ألفاظ تتنافى مع المبادئ والقيم الاجتماعية التي تواضع عليها أبناء المجتمع¹.

وتعد ظاهرة المحذور اللغوي من بين الأكثر انتشارا في اللغة البشرية مع وجود اختلاف

بين الحظر ودرجاته ضمن اللغات المختلفة والمجتمعات في اللغة الواحدة. فما يكون محذور

في لغة المجتمع العربي مثلا، نجده منتشرا عاديا ومتداوليا في أوساط حديث المجتمعات

الغربية².

وهنا يكمن دور المترجم في انتقاء ما يصلح للمشاهد العربي سماعه ومشاهدته أي التكتم

عن بعض التفاصيل وتجاوزها، احتراما لأخلاقنا وديننا كمسلمين. أو التعمد الجريء بالتصريح

لما هو محذور.

كما يستطيع المترجم اللجوء إلى عبارات تنفض من حجم المحذور من خلال:

- ذكر لفظ بديل مستحسن عوض اللفظ المحذور المستهجن.
- وصف اللفظ المحذور بصفته من صفاته دون التصريح به.
- ذكر المقابل الأجنبي للفظ المحذور.
- استخدام إشارات ورموز وإيحاءات تفي المتكلم عن التصريح باللفظ المحذور³.

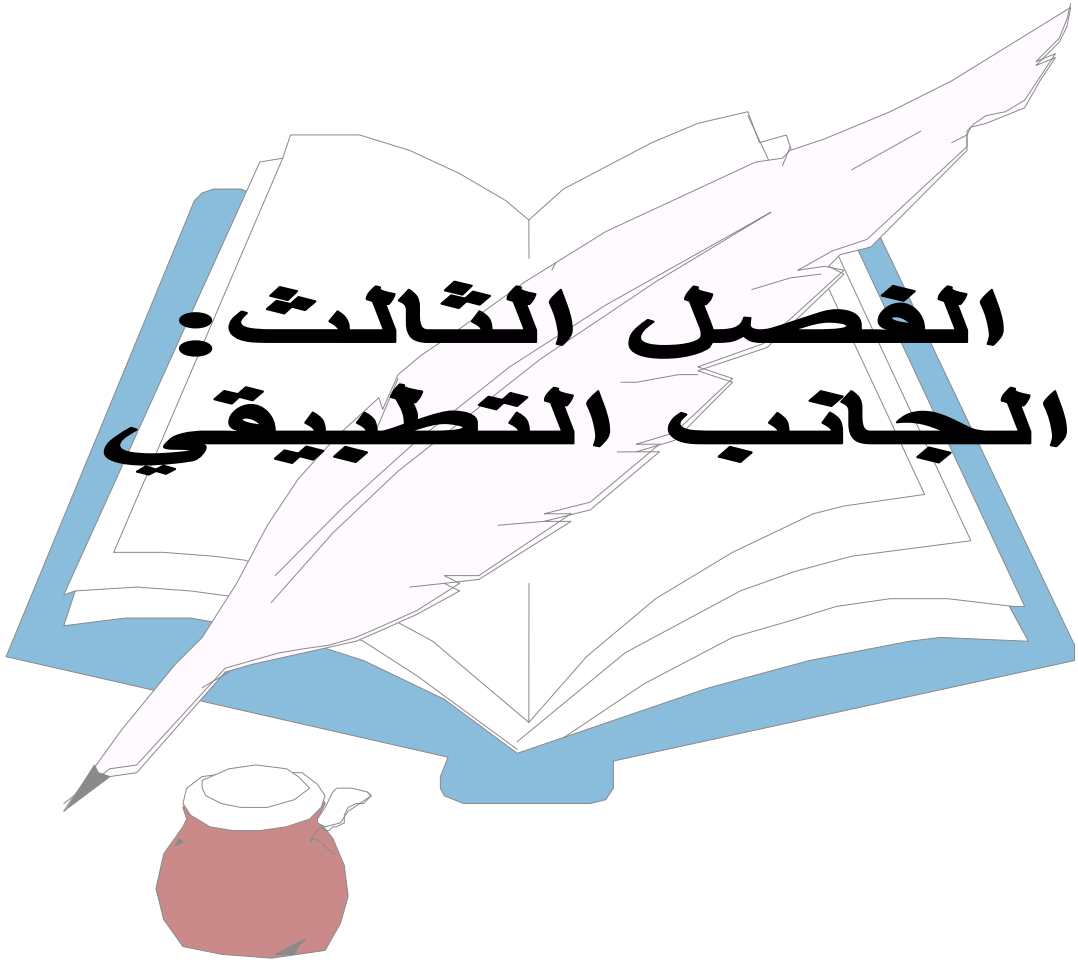
¹ عبد العليم طالب، فريد خلفاوي، المحذور اللغوي في مجتمع وادي ريغ، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، مج6، ع 2، جوان 2023، ص188.

² المرجع نفسه، ص188.

³ عبد العليم طالب، المرجع السابق، ص 195.

وأخيرا، يواجه المترجم أقوى العوائق التي تعرقل وتصعب عليه العملية الترجمية لهو

المحظور.



الفصل الثالث: الجانب التطبيقي



1. عرض المدونة:

تمثلت مدونة خطتنا المعنون "بترجمة المعاني المبطنة في المجال الإعلامي ذات رؤية سياسية" في فيديو مأخوذ من قناة اليوتيوب « you tube » حول مقابلة تلفزيونية عرضت في برنامج "بلا رقابة" Piersuncensored جمعت بين الإعلامي الساخر يوسف باسم والمذيع البريطاني بيرس مورغان Piers Morgan حول الحرب الدائرة بين إسرائيل وحماس خاصة بعد أحداث 07 أكتوبر 2023 .

من هو باسم يوسف Bassem Youcef؟

باسم رأفت محمد يوسف هو دكتور جراح مصري ومقدم برامج سياسية ساخرة من مواليد 1974 متحصل على الدكتوراه في جراحة القلب والصدر. واصل نجاحه في هذه المهنة حتى عام 2006 وحتى ذلك الوقت لم تكن له أي انخراط في التغطية الإعلامية للشؤون السياسية. بدأ مسيرته الإعلامية بتقديم برامج سياسية عن طريق الإنترنت بعد ثورة 25 يناير من خلال شو + الذي بدأ عرضه على موقع يوتيوب يوم 08 مارس 2011¹.

ثم بدأ بتقديم "البرنامج" على قناة "أون تي في" ثم استقال بعد ذلك لتقديمه على قناة "سي بي سي" وقد كانت السخرية دائما السبيل الأنسب للتعبير عن الانتقادات مما أثرت سلبا

¹ ينظر <https://aregeek.net/m> تم الاطلاع عليه على الساعة 15:16 يوم 2024/01/25.

على مساره المهني. في عام 2013 تم اختياره ضمن قائمة أفضل 100 شخصية مؤثرة في العالم من قبل مجلة التايم الأمريكية كما تم ترشيح "البرنامج" كأفضل برنامج في نفس العام¹.
 في 2016 قدم باسم كذلك برنامجا بعنوان "Demscryhend book على قناة f. comedy بحيث يقوم بسرد قصة حياته ويركز على رحلته إلى الولايات المتحدة لدراسة الديمقراطية، محاولا نقل الخبرات والمعرفة التي اكتسبها من مصر.

ماذا تعرف عن بيرس مورغان Piers Morgan؟

بيرس مورغان «Piers Morgan» من مواليد 30 مارس 1965 في إنجلترا، بدأ مشواره العملي كإعلامي وصحفي في فترة الثمانينات ثم محررا في صحيفة News of the word، اشتهر خلال عمله في صحيفة The Mirror تميز مع لشخصيات البريطانية².
 انتقل إلى عالم التلفزيون ثم بدأ بتنفيذ برنامج خاص به «Piers Morgan»
 " « Tonight على قناة CNN الذي تم تغييره لاحقا إلى « Piers Morgan live » وأيضا لعب بدوره كحكم سابق على برنامج «³ America's got talent» تحصل برنامجه على اعتراف دولي ووجود عالمي بحيث يتم بثه في أكثر من 200 دولة على CNN «
 International»⁴.

¹ تم الاطلاع عليه الساعة 15:18 يوم 2024/01/25. <https://Arageek.net/>

² ينظر <https://arageek.com/biol/piersmorgan> تم الاطلاع عليه الساعة 16:40 يوم 2024/01/25.

³ ينظر <https://arabstrend.com> تم الاطلاع عليه الساعة 16:45 يوم 2024/01/25.

⁴ ينظر <https://Arageek.com/bial/piersmorgan> تم الاطلاع عليه الساعة 16:45، يوم 2024/01/25.

ومؤخرا انتشر لقاء بين باسم يوسف مع المذيع البريطاني بيرس مورغان « Piers Morgan » والذي شكل موضوع الصراع القائم بين إسرائيل وغزة وحاول التأثير بأسلوب الفكاهة الخاص به على الإعلام الغربي لتتحصل المقابلة على ضجة عالمية واسعة حدد عدد مشاهداتها بأكثر من 22 مليون وذلك على الصفحة الرسمية لبرنامج بيرس مورغان « Piers Morgan » عبر تطبيق الفيديو يوتيوب¹.

كانت المقابلة حاسمة طرح من خلالها بيرس مورغان « Piers Morgan » أسئلة على باسم ليقوم هذا الأخير على تقديم أجوبة مقنعة بعبارات مبطنة هدفه إيصال حقيقة ما يجري إلى زوايا معينة في العالم. فقد قال في إحدى مقابلاته "كنت أعني أن هدف المقابلة سيكون بمثابة سيف ذو حدين"²

وبعد هذا اللقاء الذي أذيع مباشرة يوم 17 أكتوبر 2023، طلب باسم لإقامة حوار وجها لوجه ليلتقي بمورغان في جولة ثانية يتطرق فيها أكثر حول تفاصيل الحرب والسياسة الإسرائيلية القائمة في التعامل مع حرب فلسطين. والتي نشرت مساء يوم الأربعاء 01 نوفمبر 2023. كانت مواجهة استغرقت ما يقارب الساعتين تضمن فيها باسم براهين ليؤكد صحة ما قاله في الجولة الأولى وما سيوضحه أكثر في الجولة الثانية. إذ تعدت 11 مليون مشاهدة³.

¹ https://youtube.com/watch?v=4idQbwsvtUo&si=qdb_hcqdEpFPPVKW

² ينظر <https://alquds.com> تم الاطلاع عليه الساعة 13:20 يوم 2024/01/29.

³ https://youtube.com/watch?v=rqjO5Z9Lt_&SI=ybeEyabIVIt_ID1Sd

إلى ذلك اعتبرت لقاءات بيرس مورغان «Piers Morgan» مع باسم تفوق إعلامي خاصة في كيفية نقله وتعامله مع الحقائق والأدلة.

وقد أشرنا في دراستنا التطبيقية على ترجمة لكلا الجولتين فاللقاء الأول، أخذنا بعين الاعتبار فيديو على قناة Ahmed Kodak والذي نال أكثر من مليون ونصف مشاهدة على صفحته التي تبلغ أكثر من 108 ألف متابع¹.

أما الترجمة الخاصة للحلقة الثانية فقد تعاملنا مع الفيديو² لصفحة الجزائري على اليوتيوب OomDzyt Gaming والتي تخطت مشاهداتها 8.5 ألف مشاهد ولكن هذه تبقى أرقام، في حين أن مقاطع الفيديو الأخرى حصدت ملايين المشاهدات على جميع وسائل التواصل الاجتماعي³

وهذا من أجل دراسة إذا كان هناك توافق في ترجمة المعاني المضمرة أو تعذر المترجم في نقلها.

¹https://youtube.com/watch?v=8hj3ppBc&SI=70Dm_ue7WaHjDnKk

²<https://youtube.com/watch?v=EedbEhhv4gc&si=4u8bsbV5dH0Afwv0>

³ينظر CNN business arabic.com تم الاطلاع عليه الساعة 13:24 يوم 2024/01/29.

2. الدراسة التطبيقية:

مثال 01:

<p>ترجمة مقترحة: باسم يوسف: باسم يوسف: لقد اعتدنا على ذلك أي كما كان الأمر عاديا. فتعرضهم للقصف في كل مرة وانتقالهم من مكان إلى آر أمر متكرر دائما.</p>	<p>ترجمة 01: باسم يوسف: باسم يوسف: نحن معتادون على ذلك. إنها مجرد مثل ذلك. إنه متكرر جدا. لكن اعتدنا على تعرضهم للقصف في كل مرة والانتقال من مكان إلى آخر.</p>	<p>Bassem Youcef : we used that i mean it's just like that. It's very repetitive. We are used to Them being bombed every time and moving from one place to the other.</p>
---	--	--

تحليل المثال الأول:

يشير باسم يوسف من خلال هذا المقطع من الحوار إلى معنى مضمّر فقد أراد من خلاله التأكيد على أن صراع الفلسطينيين وإسرائيل له جذور عميقة في التاريخ بشأن الأراضي

والسيادة في المنطقة مما يعود إلى الحروب المسلحة في سياق صراع مستمر ويتجدد بشكل دائم مما يتسبب في تصاعد التوترات والعنف على الجانب الفلسطيني الذي يؤدي إلى سقوط ضحايا وخسائر بشرية كبيرة بما في ذلك الجرحى والقتلى والنازحين فضلا عن التأثيرات النفسية والاجتماعية طويلة الأمد بسبب الهجمات العنيفة من قبل العدو.

ولو تمعنا في لغة الجسد في صياغة المشهد لوجدنا باسم يعبر عن المقصود به بتعابير وجه خاصة كالاشمئزاز وعدم الرضا كذلك الايماءات مثل الإشارة باليد للتعبير والحث على الانتباه.

أما بالعودة إلى الترجمة فقد اكتفت الترجمة بنقل المعنى حرفيا دون الإفصاح عن المعنى الضمني، إلا أنها قد اتسمت بنوع من الركاقة في الأسلوب، مثلا في ترجمته لـ: «It's just like that» "أنها مجرد مثل ذلك" وفي ترجمة «It's very repetitive» إنه متكرر جدا" ولعل هذا راجع إلى الترجمة الآلية في سترجة الفيديو، فيمكننا ترجمة الجملة بـ: "لقد اعتدنا على ذلك، أعني أنه كما لو كان أمرا عاديا، إنه متكرر جدا" وهنا فقد استبدلنا كلمة متكرر بعادي مما أنتج عبارة تحافظ على المعنى ولكن بطريقة بسيطة وواضحة تتماشى مع عبقرية اللغة العربية.

مثال 02:

<p>ترجمة مقترحة: باسم يوسف: أعني دائما أنهم ينبعثون من جديد. فهم صعب المراس</p>	<p>ترجمة 01: باسم يوسف: لكنهم لا يموتون أبدا. أعني يعودون دائما. أنت تعرف من الصعب جدا قتلهم.</p>	<p>Bassem Youcef : they never die. I mean they always came back. They are very difficult to kill.</p>
---	---	---

تحليل المثال الثاني:

من الملاحظ أن يوسف في قوله «never die» كان يقصد معنى خفي فلا يوجد في الأرض من لا يموت. ومن هنا نستنتج أنه أراد من خلال هذا الإشارة إلى صمود الفلسطينيين في وجه العدو وإصرارهم الدائم على محاربته بالرغم من حجم الدمار واستشهاد الكثيرين إلا أنهم مستمرين بشراسة أكثر في سبيل استرجاع أرضهم المقدسة.

لم يتمكن المترجم من خلالها الفصح عن المضمرة واكتفى فقط بالترجمة الحرفية، فتكرار باسم لـ «you know» فقد أراد التأكيد على أن بيرس مورغان «Piers Morgan»

من خلالها توضيح أن بيرس مورغان «Piers Morgan» يعلم ذلك وهو فقط يذكره بهذا، فإذا ما أردنا ترجمة هذه الفقرة ترجمة تحافظ على المعنى، نترجم «never die» كالتالي: "أعني أنهم دائماً ما ينبعثون من جديد".

كذلك عبارة «They are very difficult to kill» لتصبح الترجمة كالآتي: "لا

يمكن قتلهم"

مثال 03:

<p>ترجمة مقترحة: باسم يوسف: حاولت اغتيالها عدة مرات لكنها تنجو مستغلة أطفالنا كوسيلة لحماية نفسها.</p>	<p>ترجمة 01: باسم يوسف: حاولت عدة مرات قتلها لكنها تستخدم أطفالنا كدروع بشرية.</p>	<p>Bassem Youcef : I try to get her every time but she issues our kids as human sheilds.</p>
--	--	--

تحليل المثال الثالث:

أجاب باسم مرة أخرى في شكل ساخر وضمني، قائلاً:

« I try to get her every time but she issues our kids as human sheilds »

وذلك ليعبر على أن الفلسطينيين ليسوا كما يصورهم الإعلام والصهاينة باستغلالهم الأطفال كوسيلة للحماية وتشكيل ضغط دولي. ولإيصال الصورة على أكمل وجه حاول الاعتماد على أسلوب الكناية في قوله على أنه حاول قتل زوجته مرات عديدة لكن لأصولها الفلسطينية لا تموت ودائماً ما تستعطفه بالأطفال حتى تحمي نفسها. وهذا ما تشهده الأرض المحتلة من سلب أطفال غزة حياتهم بالقصف والقنابل، ولا تستثنى حتى الأجنحة في بطون أمهاتهم ومازالت شعارات حول حقوق الأطفال والحرية تحرك ضمير العالم، حتى تكون حائط يقف في وجه جيش الاحتلال الصهيوني.

وعليه لو تمعنا في الترجمة لوجدنا أن عبارة « Itry to gether » والتي تترجم حرفياً إلى لطالما أرادت الوصول إليها قد ترجمت بـ " حاولت عدة مرات قتلها" فالمترجم هنا "أفصح عن المضمرة وصرح به". كما نجد عبارة " human sheilds " والتي نقلها المترجم بـ "دروع بشرية" حفاظاً على قوة العبارة.

مثال 04:

<p>ترجمة مقترحة:</p> <p>باسم يوسف:</p> <p>إنه من أذكى الناس. ولست ملزم على إبداء تأييد أو معارضة لمواقفه.</p>	<p>ترجمة 01:</p> <p>باسم يوسف:</p> <p>بانشبير هو أحد أذكى الناس من سار على الأرض. هو ذكي جدا أنا أتبعه وأصدق كل ما يقوله.</p>	<p>Bassem Youcef :</p> <p>I think Ben Shapiro is one of the smartest people who ever walked this earth.</p> <p>He's very smart. I follow him and I beleive every think he said</p>
---	---	---

تحليل المثال الرابع:

انطوى المثال الرابع في ظاهره على مدح لكن لو تمعنا فيه لاتضح لنا أنه نوع من

السخرية. جاءت في قالب المدح فمن المعروف عن بن شابيرو على أنه متطرف حرض

على قتل الفلسطينيين وأظهر في العديد من المقابلات التلفزيونية دعمه للإسرائيل وكرهه للمسلمين عامة والفلسطينيين بشكل خاص، ففي يونيو 2007، كتب بن شابيرو أن "السكان العرب الفلسطينيون فاسدون إلى النواة" وأن العرب الفلسطينيين أظهروا تفضيلهم للتفجير الانتحاري¹. كما يعتبر أن الإسلام دين عنيف بطبيعته يدعو إلى التفرقة وعليه فإن باسم قصد من خلال هذا المقطع أن يمرر رسالة مخفية مضمونها أن الكل يؤيده فهو على حق وإلا اعتبر متطرفاً داعماً للإرهاب فبالرغم من الحقيقة العلنية بأن الفلسطينيين سلبوا أرضهم وديارهم وتعرضوا لجميع أنواع التعذيب والظلم إلا أنه لا يتجرأ واحد على الاعتراف بذلك.

نجد أن المترجم استخدم "أحد أذكى الناس" مقابل كلمة « The smartest » وهي كلمة

تعبّر عن صيغة التفضيل، بحيث كان قادر على ترجمتها بـ "الأكثر ذكاءاً".

ومن هذا المنطلق نلاحظ أنه اعتمد على الترجمة الحرفية في نقله للخطاب، لإيجاده أنها

تقي بالغرض وأن المتلقي متمكن من فهم ما وراء السطور دون الحاجة إلى إضافة.

مثال 05:

¹ ينظر <https://alkaheranewsnet/news/cm> تم الاطلاع عليه الساعة 10:30 يوم 2024/03/01.

<p>ترجمة مقترحة: باسم يوسف: حفظنا الله. أرفض أن أكون بصف الإرهاب.</p>	<p>ترجمة 01: باسم يوسف: لذا لا سمح الله، لا أريد أن يتم تصنيفي على أنني متعاطف مع الإرهابيين. لذلك أنا أتفق مع بن شابيرو</p>	<p>Bassem Youcef : So god forbid. I don't want to be labeled Terrorist sympathizer. So, I agree with Ben shapiro</p>
---	--	--

تحليل المثال الخامس:

في هذا المشهد تطرق باسم يوسف للرد على مقابلة سابقة انظم إليها المعلق السياسي بن شابيرو والمذيع البريطاني بيرس مورغان «Piers Morgan» في برنامج بدون رقابة "والتي صدرت يوم 11 أكتوبر 2024 بحيث تناولا الثنائي في مناقشتها تفاعل وسائل الاعلام وتغطيتها للحرب بالإضافة إلى ردود فعل بن شابيرو وكشخص يهودي اتجاه الهجمات التي استهدفها إسرائيل يوم 07 أكتوبر 2023.

للإطلاع أكثر تجدون رابط الفيديو في الهامش¹:

وهنا استغل باسم الفرصة للتعليق باقتباسه ما قيل من طرف بن شابيرو

سابقا Bens Shapiro : « ...The only solution is for israel to annex the gaza

¹ <https://youtube.com/watch?v=ZfNbxVa3YLO&si=GdrCQuz1fou4TGS1>

strip and kill enough sons of [...] to make sure this isn't a problem again

and any one who calls for ceaser fire terrorist sympathizer »

بن شابيرو: "الحل الوحيد هو أن تقوم إسرائيل بضم غزة وقتل أكبر عدد ممكن من

أبناء [...] للتأكد من أن هذا لن يحدث مرة أخرى وأي شخص يدعو إلى وقف إطلاق النار

سيكون متعاطفا مع الإرهابيين"

وكان رد يوسف تحفة ساخرة، قائلا «sogodforbid, idon'twan't to belabled

as a terroristsymphatizer so i agree with ben shapirs »

فحين نتمعن في المعنى الحقيقي الذي يحيل له قول يوسف نخرج بخلاصة أنه يحمل

معنى مضمحل للمشاهدين مفاده أنه شخص يؤيد القضية الفلسطينية وداعم للعدل والحق على

الرغم من الصعوبات والتهديدات وأن سكان فلسطين ليسوا بإرهابيين كما شبههم بن شابيرو.

اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في نقله لعبارة « So godforbid » الذي نجد

مقابلها "لذا لا سمح الله"، تأويلا على تجنب حدوث شيء أو غير مرغوب فيه وهي تعبير

عربي، إلا أنه كان من الأفضل نقله ب "لا قدر الله ذلك".

مثال 06:

<p>ترجمة مقترحة: باسم يوسف:</p>	<p>ترجمة 01: باسم يوسف:</p>	<p>Bassem Youcef : It's changing from one year to year. It's</p>
-------------------------------------	---------------------------------	---

من سنة لأخرى يتغير معدل	"يتغير موت الفلسطينيين	like fluctuating like
الموتى سواءا عند الكيان	والإسرائيليين من سنة إلى	crypto so my
الصهيوني أو عند	أخرى: إنه مثل تقلب	question is today
الفلسطينيين، أصبح الأمر	العملات المشفرة لذلك سؤالي	what is the going
أشبه بالعملة إذا ما اعتبرنا	اليوم ما هو معدل السائد	rate today for human
روح إسرائيلي واحد يمثل	لحياة الانسان؟	lives. I mean 2014
العملة الصعبة فهذا سيعادل	أعني كان في 2014 عاما	was a great year for
روح 27 فلسطيني. وهذا ما	رائعا لبن شابيرو قتل ثمانية	ben shapiro 88
حدث في 2014 حيث تم	وثمانون إسرائيليًا وكان هناك	israelis were died and
قتل 88 إسرائيلي ليتم زهق	32920 فلسطينيا أي	there was
بالمقابل 32920 روحا	إسرائيلي مقابل 27	32920palestinians
فلسطينية.	فلسطيني، وهذا هو سعر	killed on the other
سؤالي هو إذا كان في تلك	صرف جيد، ما أقوله ما هو	side that is one
السنة تم قتل ذلك الكم الهائل	سعر الصرف لهذا اليوم؟	israeli for 27
من الأرواح، كم أصبح		palestinian that is
يساوي روح إسرائيلي واحد		avery good
		exchange rate what

<p>بالدماء الفلسطينية؟ في هذه السنة؟</p>		<p>I'm saying is what is the extchange rate for today ? so you guys will be happy ?</p>
--	--	--

تحليل المثال السادس:

حرص يوسف من خلال هذا المقطع بوضع نقاط على الحروف، فمثلا تطرق في عبارة « It's like fluctuating like crypto » والتي نقلها المترجم حرفيا كالتالي: "إنه مثل تقلب العملات المشفرة" ترميم معنى خفي وهو عدد القتلى في كلا الجهتين أصبح خارجا عن السيطرة ولا يمكن التنبؤ موظفا في ذلك أسلوب التشبيه فقد شبه عدد الموتى بالمعاملات المشفرة، فعلى الرغم من أنه يمكن تحليل العديد من المؤشرات بأداء العملات، إلا أنه لا نتمكن من معرفة بشكل دقيق حول مستقبلها، وهذا يشبه تماما عدم معرفة وقت، عدد وطريقة وفاة الضحايا فالمترجم هنا حافظ على المعنى الضمني و لم يفصح عنه .

أما في عبارة «that is one israeli for 27 palestinian that is a very good

exchange rate what I'm saying is what is the extchange rate for today ?»

والتي تمت نقلها حرفيا "إسرائيلي مقابل 27 فلسطيني وهذا هو سعر صرف جيد، ما

أقوله ما هو سعر الصرف لهذا اليوم؟"

يدل المقصود عن هذا التعبير على أن الصهيون يعتبرون روح الإسرائيلي غالية أما

روح الفلسطيني رخيصة، لهذا طرح السؤال المجازي إذا تم قتل إسرائيلي واحد كم عدد الضحايا

التي يجب أن تكون عند الفلسطينيين بمعنى أنه يشبه مثلا عملة الأورو على أنها الإسرائيليين

أما الفلسطينيين فشبها بعملة أقل تصاعدا.

نرى بأن المترجم استخدم حرفيا عبارة "مثل تقلب العملات المشفرة" لترجمة « It's

like fluctuating crypto»، التي تقابلها في الترجمة كلمة "متقلب" أو "متغير" أما

" « crypto » فتشير عادة إلى "عملة رقمية". وعليه يكون معنى العبارة الأصلية الأكثر

دقة "أشبه بالعملات الرقمية المتقلبة" إضافة ألى ترجمته الحرفية لـ "the goin grade" بـ

"المعدل السائد" والتي تعني "سعر الصرف" فنجد أن المترجم قام بانتقاء مقابلات أكثر تعبيرا

وتصريحا للخطاب الأصلي.

مثال 07:

<p>ترجمة مقترحة: باسم يوسف: لو كنت إسرائيليا لفعلت أكثر من ذلك لأن العالم لم يحرك ساكنا طوال هذه السنين تأخذ أرواح أكثر من قبلها ولم يتم إيقافني</p>	<p>ترجمة 01: باسم يوسف: "سأفعل بالضبط كما فعلت إسرائيل، قتل أكبر عدد ممكن من الناس لأن العالم يسمح لي بذلك. أستطيع أن أفعل ذلك لأنني أستطيع"</p>	<p>assem Youcef : I would do exactly like israel, did kill as many as possible since the world is letting me do it. I mean i can do it because i can.</p>
--	--	---

تحليل المثال السابع:

فضل باسم الاستمرار في أسلوب الدعاية السوداء حتى ينقل للعالم المشاهد التي تحدث

ما وراء الاعلام والشاشة في قوله:

« kill as many as possible since the world is letting me do it »

نقل باسم من خلال هذه العبارة صورة مفادها أنه إن كان الكل ينظر دون فعل أي

مجهود أو حتى القدرة على البوح والتعبير بصوت الحق والعدالة فهذا واضح أنها ستستمر في

القتل لأقصى حد ممكن.

فضل المترجم ترجمته عبارة «the world is letting me do it» حرفياً بـ "العالم يسمح لي بذلك" وهو معنى مرادف مع حذف المترجم كلمة "do it" وعدم احترامه لمبدأ الأمانة في الترجمة، ومنه يمكن ترجمة العبارة بـ "بما أن العالم يسمح لي القيام بذلك".

كذلك نلاحظ تركيزه لتكرار كلمة "أستطيع" في «I can do it because I can» وذلك نتاجاً لتقنية الترجمة الحرفية وعدم تصرف المترجم. مما خلق أسلوب لا يتناسب مع جمالية اللغة العربية.

مثال 08:

<p>ترجمة مقترحة:</p> <p>باسم يوسف:</p> <p>لوهلة تخيلوا العالم دون حماس! كيف سيكون؟ إذا ما أطلقنا على العالم بالضفة الغربية. حماس ليس لها السيطرة ولا سلطة عليه بالرغم منذ بداية هذا التنازع حتى شهر أغسطس ثم استشهاد 37 طفلا فلسطينيا ولم يتم الاحتفال لا بمهرجان موسيقي ولا طيران شراعي بدون حماس.</p>	<p>ترجمة 01:</p> <p>باسم يوسف:</p> <p>تعالوا لدقيقة واحدة! تخيلوا عالما بدون حماس كيف سيبدو هذا العالم! فلنعطي هذا العالم اسما. ودعونا نسمي هذا العالم بالضفة الغربية ليس لدى حماس أس سيطرة على الإطلاق في الضفة الغربية. ومنذ بداية هذا التسارع فقط حتى شهر أغسطس استشهاد 37 طفلا فلسطينيا. لا يوجد مهرجان موسيقي لا الطيران الشراعي لا حماس</p>	<p>assem Youcef :</p> <p>let's for a minute imagine a world whithout hamas right what will this world look like let's give this a word aname and let's name this world the west bank. Hamas has also lutely no caut rol is the west bank and since the begining of this only through august 37 palestinian kids were killed. No music festival</p>
---	---	---

		<p>no paragliding no</p> <p>hamas</p>
--	--	---------------------------------------

<p>ترجمة مقترحة:</p> <p>باسم يوسف:</p> <p>لوهلة تخيلوا العالم دون حماس! كيف سيكون؟ إذا ما أطلقنا على العالم بالضفة الغربية. حماس ليس لها السيطرة ولا سلطة عليه بالرغم منذ بداية هذا التنازع حتى شهر أغسطس ثم استشهاد 37 طفلا فلسطينيا ولم يتم الاحتفال لا بمهرجان موسيقي ولا طيران شراعي بدون حماس.</p>	<p>ترجمة 01:</p> <p>باسم يوسف:</p> <p>تعالوا لدقيقة واحدة! تخيلوا عالمًا بدون حماس كيف سيبدو هذا العالم! فلنعطي هذا العالم اسما. ودعونا نسمي هذا العالم بالضفة الغربية ليس لدى حماس أس سيطرة على الإطلاق في الضفة الغربية. ومنذ بداية هذا التسارع فقط حتى شهر أغسطس استشهاد 37 طفلا فلسطينيا. لا يوجد مهرجان موسيقي لا الطيران الشراعي لا حماس</p>	<p>assem Youcef :</p> <p>let's for a minute imagine a world whithout hamas right what will this world look like let's give this a word aname and let's name this world the west bank. Hamas has also lutely no caut rol is the west bank and since the begining of this only through august 37 palestinian kids were killed. No music festival no paragliding no hamas</p>
---	--	---

تحليل المثال الثامن:

يحمل حوار باسم مع بيرس مورغان «Piers Morgan» حول حماس في طياته نقاط سوداء حاول إيصالها بطريقة مثيرة وقد ركز بالخصوص على الاتهامات التي لطالما توجه نحو حماس من طرف الاعلام الغربي الذي خلق للعالم صورة بشعة على أنه يسعى إلى الأعمال العنيفة والهجمات الإرهابية ضد إسرائيل.

بحيث كان يقصد أنهم يريدون عالما دون حماس على الرغم من أنه موجود حقا لهي الضفة الغربية، فهي محتلة تماما من قبل الإسرائيليين لكن هذا لا يغير شيء من عند حماس باعتبارها تجارب لاستقلال فلسطين كاملة وليس بغزة فقط لهذا فالحرب في الضفة الغربية لا بد منها ولا يمكن تصورها.

هذا العالم دون حماس لأن هذا الصراع باق في الضفة الغربية وبدلا من البحث عن الحلول لخلق عالم دون حماس وجب البحث عن اصطلاحات لجعل فلسطين حرة من جديد ووقف القتل والإبادة الجماعية في غزة. فالحجة بأكملها الصراع على الأرض وعلى الرغم من وجود نسبة ضئيلة من سيطرة حماس على الضفة الغربية إلا أن الناس ما زالت تقتل هناك. بالتالي يكون هدف إسرائيل الوحيد هو القضاء على حماس لتسهل عليهم السيطرة نحو باقي الأراضي. وهذا ما لمح له باسم ان إسرائيل لها خطط بعد حماس وغزة لهي ترحيل أهل الضفة الغربية إلى الأردن.

فقد استعمل أيضا باسم الاستعارة والتلاعب بالألفاظ قوله « No music festival »
 « no paragliding no hamas » أي لولا ما كانت حماس لا يمكننا مشاهدة أي مهرجانات
 موسيقية ويقصد بذلك الطلقات النارية وصواريخ القسام التي تتسبب في ضجة كبيرة ولماك
 كان أيضا الطيران الشراعي ملمحا بذلك هجومات حماس يوم 07 أكتوبر بطائرات شراعية
 على إسرائيل.

نلاحظ أن المترجم قام بنقل الخطاب الأصلي ترجمة حرفية وترك المتلقي يستنتج المعنى
 المبطن دون أي مبادرة ذاتية، كما أن جملة « let 's for amiute » التي ترجمت بـ "تعالوا
 الدقيقة واحدة" مثلما هو مبين، نجد أنه لم يتمكن من إيجاد مقابل مناسب لكلمة « let's » فهي
 تعني "دعنا" أو تترجم مباشرة "لنتخيل"، بالإضافة إلى أنه أضاف كلمة "واحدة" رغم أنها في
 الأصل غير متاحة في حوار باسم، كان هدفه لفت انتباه المشاهد من خلال الصورة الذهنية
 التي قام بها يوسف وإعطاء الجملة أكثر قوة.

مثال 09:

<p>ترجمة مقترحة:</p> <p>باسم يوسف:</p> <p>سمعت بن شابيرو وديستانس قالوا إن إسرائيل هي القوة الوحيدة في العالم التي تحذر المدنيين بالقصف. ولكن كيف هذا سخيف!</p> <p>لا بل لطف منهم إنه تم إعلامهم لأنه بهذا المنطق إذا قامت روسيا بتحذير الأوكرانيين قبل قصفهم نحن هادئون جدا مع بوتين. أعني عزيزي لقد حذرتهم اذهب إلى الغزو وبسلام.</p>	<p>ترجمة 01:</p> <p>باسم يوسف:</p> <p>وسمعت بن شابيرو ودون وديسانتيس قالوا إن إسرائيل هي القوة العسكرية الوحيدة الذي تحذر المدنيين قبل قصفهم. أعني كيف سخيف لطيف هذا لطيف جدا منهم لأنه بهذا المنطق إذا بدأت القوات الروسية بتحذير الأوكرانيين قبل قصف منازلهم نحن هادئون مع بوتين أعني نعم حبيبي لقد حذرتهم. اذهب إلى الغزو ولا بأس.</p>	<p>Bassem Youcef :</p> <p>I heard Ben Shapiro and iheard rand santis and they said israel is the only military force in the world that warns civilians before bombing them. I mean how [...] cute that is so nice of them because with this logic if russian troops started warning ukranians before bombing them their houses we're cool with putin right. I mean okay habibi you have warned them go invade.</p>
---	---	---

تحليل المثال التاسع:

قام باسم يوسف بخلق تشابه بين الحرب الروسية في أوكرانيا بالحرب الإسرائيلية في غزة، لكنه أخذها من منظور آخر، بحيث تم في هذا السياق الحديث عن إسرائيل نقد روسيا بسخرية ومهاجمة الإعلام الغربي خاصة على كمية النفاق والعجز في عدم قدرتهم على إفشاء الحقيقة أمام العامة.

ففي قوله: «they said israel is the only military force in the world

that warrns civilians before bombing them»

كانت نيته الحققة على أنه لا يوجد أي طرف عدو يحذر الطرف الآخر ويصارحه إلا إذا كانت هناك دوافع أخرى يحاولون استغلالها أو تحقيق مكاسب شخصية وكأنهم يسعون أن يعطوا انطبعا للعالم بأنهم الصائبون.

ووضح أيضا أنه إذا كان بوتين يحذر الأوكرانيين قبل شن حرب عليهم أو قصفهم، فهذه لا تعد حرب أصلا بمعنى لا يمكن لأي صراع سياسي نووي يتعمد فيه أحد الطرفين إعطاء فرصة للآخر. فالحرب عملية عسكرية يكشف من خلالها كل أنواع الأسلحة إنجازات الجيش وليس بحوار يتفق عليه.

من خلال الترجمة كلمة « how [...] » بـ "سخيف" نلاحظ في هذه العبارة نوع من

الركاكة في الأسلوب مما أدى إليه تكرار كلمة "cute" والتي ترجمت "بلطيف" مما أتيح لنا ترجمة غير مفهومة.

كما أنه ترجم كلمة « Right ! » بـ "يمين" على غير ما كان يقصده باسم وخروجه عن السياق فهو كان يوضح "أنه محق" أو "صحيح ما يقوله" لعل هذا الخط راجع إلى السترجة الآلية للمقطع مما أدى إلى الانزياح في المعنى، بالإضافة إلى استخدامه تقنية النسخ في نقله لكلمة « habibi » "حبيبي" وهي كلمة عربية وهذا راجع لحمل يوسف باسم الجنسية والأصول المصرية.

مثال 10:

<p>ترجمة مقترحة: باسم يوسف: إنه أفضل زيت على الإطلاق. إنه أفضل زيت زيتون، وهذا راجع إلى الأراضي الفلسطينية التي تحمل تجارب طويلة مع أشجار الزيتون تصل مدتها إلى أكثر من 600 عام، يتم توارثها من جيل إلى آخر. فهي بمثابة تراث عائلي.</p>	<p>ترجمة 01: باسم يوسف: إنه أفضل زيت على الإطلاق. والأمر هو أشجار الزيتون. إنهم يعيشون لمدة تصل إلى 600 عام، ويتم نقلها من جيل على آخر. وهو مثل التراث العائلي</p>	<p>Bassem Youcef : It's the best oil ever and the thing is olive trees they knew. They survive up to 600 years and they are passed from one generations to the other. It's like the heritage family.</p>
---	--	---

تحليل المثال العاشر:

استمر باسم يوسف في برنامج بيرس مورغان «Piers Morgan» برسم خطوط الغموض والتشويق بشكل أعمق في الحلقة الثانية.

وهذا مثال وضح فيه نقطة أوسع حول الأراضي الفلسطينية الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي تعتبر قضية فلسطين محورا للصراع الإسرائيلي، فبينما كان مورغان يستعد لبدء الحديث، قام باسم بتقديم هدية منه هو وزوجته، بحيث فوجئ عندما تم منحه قنينة زيت زيتون كهدية رمزية. ووظفها «The thing is olive trees they knew. They survive up to 600 years and they are passed from one generation to the other. »

والتي تم نقلها حرفيا كالتالي: " الأمر هو أشجار الزيتون. إنهم يعيشون لمدة تصل إلى 600 عام، ويتم نقلها من جيل على آخر " محافظا على الأفكار المستترة والتي تمتد في استعراضه لثقافة أراضي الفلسطينيين والتي تعود إلى آلاف السنين على عكس ما كان يظهره الإعلام بأنها أراض خالية دون حضارة وتقاليد وبذلك يكون قدم رسالة أعمق بأشجار الزيتون على أنها أقدم من الاحتلال وإثبات إمدى أحقية الشعب بأراضيهم، فتعتبر كرمز للهوية ومن القيم اللامادية التي تعد كقلادة تواصل بين الأجيال، يتم م خلالها تمديد التقاليد وإحياء العرق والتاريخ الفلسطيني، فهي كمصدر إلهام يعرف بها الجيل الجديد روابط على فهم الهوية الحققة. كذلك التمسك بالجدول وحمايتها لأجل قيمتها كحفاظ المرء على نسبة ولقبه.

أعطى المترجم المساحة للمشاهد في فهم ما هو ضمني واكتفى فقط بترجمة المقطع حرفياً. كما نرى بأنه ترجم كلمة « Oil » بـ "زيت" على الرغم من أن المعنى الأصح للكلمة "زيت الزيتون" فالمترجم هنا أنتج نوعاً من الإخفاق في إيصال الرسالة إنزاح المعنى.

مثال 11:

ترجمة مقترحة:	ترجمة 01:	Piers Morgan :
بيريس مورغان: حمسني الفضول أن أعرف أكثر من الفكاها السوداء. المتعلقة بزوجتك ومدى محاولتك قتلها، واستخدامها الأطفال كدروع بشرية.	بيريس مورغان « Piers Morgan»: من الواضح أنك بدأت المقابلة الأخيرة معي، أعني أود أن أجادل بوحشية، الفكاها السوداء المتعلقة بزوجتك. كيف كنت تحاول قتلها، وهي كان يستخدم أطفالك كدروع بشرية وأشياء من هذا القبيل.	Obviously you started the past interview with i mean i would argue savogely dark humow involoing your ife how you have been trying to kill her and she was using your kids as human sheilds.
باسم يوسف: كنت ومازالت أحاول التخلص منها. مما جعلني الفشل في ذلك أفرغ غضبي في الجيران فقمت بصفعهم عشوائياً. أعني عن طريق الخطأ.	باسم يوسف: سأكون صادقاً، ما زلت أحاول وهل تعرف ماذا؟ عندما فشلت.	Bassem Youcef :

	<p>هل تعرف ماذا فعلت؟ خرجت من المنزل. لقد صفت الجيران الآخرين بشكل عشوائي. أنت تعرف عن طريق الخطأ.</p>	<p>I'll be honest. I'm still trying to, but you knew what, when i failed you knew what i did i wanted the house and i just like randomly slapped other neighbors you knew by mistake.</p>
--	--	---

تحليل المثال الحادي عشر:

يحيل الحوار بين باسم وبيرس مورغان «Piers Morgan» على معنى غير ظاهر

وأن ما كان يقصده باسم في الحلقة السابقة كان سهل الفهم لبيرس مورغان «Piers Morgan»

وهذا ما جعله يسأله مجددا عن زوجته الفلسطينية ومحاولاته في قتلها. حتى يأتيه الجواب

سريعا كأنه كان ينتظر الفرصة، في قوله:

« I'm still trying to, but you knew what, when i failed you knew

what i did i wanted to the house and i just like randomly slapped other

neighbors »

وهنا بالأخص كان يقصد من محاولاته المستمرة لقتل زوجته الفلسطينية وعدم قدرته السيطرة عليها فينقل غضبه دون وعي على الجيران، وهذا ما تفعله تماما إسرائيل في كل مرة لا تستطيع التحكم في الصراع القائم بينها وبين حماس. فتعتمد هذه الأخيرة ن شن حروب على الدول المجاورة خاصة لبنان، سبب النزاعات لترسيم الحدود، الأمر الذي ترفضه لبنان في كل مرة¹.

اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية مما أدت إلى فقدان الانسجام اللغوي بين الجمل والعبارات في الخطاب بعد التكرار المستمر لكلمة « you know » المترجمة بـ "انت تعرف" والمقصود بها "على معرفتك" أو "كما تعلم"

¹ ينظر <https://www.aa.com.tr>

مثال 12:

<p>ترجمة مقترحة: باسم يوسف: الفكرة كلها تكمن على أخذ لبنان ومصر للفلسطينيين. أوروبا قارة بها 44 دولة وأمريكا تشمل 50 ولاية. لماذا لا تعطيهام مثلا فلوريدا؟</p>	<p>ترجمة 01: باسم يوسف: هذه الفكرة بأكملها لماذا يأخذهم الأردن؟ لماذا تأخذهم مصر؟ نفس السؤال أوروبا لديها 44 دولة لماذا لا يأخذون إسرائيل؟. أمريكا لديها 50 ولاية لماذا لا يعطونهم فلوريدا؟</p>	<p>Bassem Youcef This is the whole idea why does Jordan take them. Why does Egypt take them. The same question Europe has 44 countries,why don't take israel America has 50 states why they don't give Florida.</p>
--	---	---

تحليل المثال الثاني عشر:

تخصص باسم بشكل أعمق حول القضية الفلسطينية، الإسرائيلية. خاصة حول موضوع تهجير سكان غزة نحو مصر ولبنان وكان وراء المعنى المضمحل للحوار هو الوصول إلى توضيح خطة نموذج الشرق الأوسط التي يسعى لها الغرب منذ قرون وذلك الرامية إلى تقسيم العالم العربي والإسلامي إلى دويلات مختلفة، حتى يسهل التحكم فيه¹ ودليل على ذلك ما قيل من قبل شمعون بيريز.

"لقد جرب الحرب قيادة مصر للمنطقة مدة نصف قرن، فليجربوا قيادة إسرائيل إذن"².

وهذه الرؤية طرحت منذ عدة قرون والتي مازال يتبناها المحافظون الجدد.

فالقضية الخفية عبارة عن تهجير لسكان غزة نحو مصر ثم يتبعه تهجير لسكان الضفة الغربية للبنان وأن ما يحدث من صراع عنيف حتى تعم فكرة الإبادة الجماعية، وإن كان لأمريكا أو أوروبا أي اعتراض فبإمكانهم تقديم دولة من أوروبا أو ولاية من أمريكا لتحتوي الإسرائيليين، لكن فلسطين بلد لها سكانها الأصليين وتراثها المجيد فالعرب لا يمكنهم التخلي عن أرض مقدسة والسماح لأجنبي أخذها بسهولة.

وذكر مثالا بفلوريدا التي دائما ما تشتكي منها أمريكا سبب عدم تمكنها من إعطائها

لإسرائيل.

¹ تم الاطلاع عليه على الساعة 10:00 بيوم 2024/03/16 <https://aljazeera.net/amp.opinion>

² المرجع نفسه، تم الاطلاع عليه على الساعة 10:05 يوم 2024/03/16

ولو تمعنا في سترجة المقطع لوجدنا أن الترجمة الحرفية قد أخفت في انتاج نص انسيابي ومتسلسل، وذلك نظرا لتكرار بعض الجمل ك: لماذا يأخذهم الأردن؟ لماذا تأخذهم مصر؟

فيمكن ترجمة هذا المقطع بأسلوب يليق باللغة العربية، لنفترح ترجمة كالآتي:

ماهي الدوافع التي تدفع الأردن أو مصر لأخذهم؟¹

¹ينظر <https://aljazeera.net/awp/opinion> ، تم الاطلاع عليه الساعة 10:05 يوم 2023/03/16.



نجحت الترجمة الإعلامية بتوطيد العلاقات الروابط الحضارية والثقافية بين مختلف أقاليم الكرة الأرضية، وذلك لاهتمامها بنقل وتوصيل المواقف والتصريحات السياسية. ودائماً ما يحتاج المترجم الإعلامي لكفاءات يتحصل بها على ترجمة متقنة وواضحة الدلالة. مما قد يجد نفسه أحياناً أمام تحديات في نقل التعبيرات المبطنة، وهذا ما حاولنا التطرق إليه في بحثنا العلمي مما ركزنا فيه إلى دراسة حول الترجمة الإعلامية و الخطاب السياسي كذلك إلى استراتيجيات ترجمة التعبيرات المبطنة. وبعد دراستنا التحليلية النقدية للمدونة، تمكنا من إثبات صحة فرضيتنا، ومن ثمة استخلصنا عدة نتائج أهمها:

- الترجمة الإعلامية فن ونشاط انساني يسير على اتجاه سرعة تدفق المعلومات وإيصال مختلف الرسائل.

- تعد الترجمة السمعية جزء لا يتجزأ من الترجمة الإعلامية، وذلك لتعاملها مع وسائل الإعلام كالتلفاز والسينما بالإضافة إلى الحاسوب والهواتف الذكية.

- يلجأ معظم السياسيين أو الحوارات السياسية إلى أساليب لغوية متعددة لتمرير رسائلهم المشفرة.

- تصاغ التعبيرات المبطنة على شكل إستعارة وكناية، تهكما وتلميح.

- تقوم علاقة المترجم بالعلاقات المبطنة إما على الإفصاح أو الإضمار.

- يحتاج المترجم في نقله للمعاني المبطنة ذات طابع سياسي إلى حسه واطلاعه على

الأبعاد إيديولوجية.

- اللغة الضمنية عائق للمترجم، يتركه في تحدي بين أمانة النص الأصلي وثقافة اللغة الهدف، حتى يتمكن من تمرير الرسالة المراد إيصالها.
 - يتطلب المترجم في أغلب الأحيان الحفاظ على المعنى الضمني وذلك لعدم توافقه مع المبادئ الدينية والثقافية الفكرية وكذلك السياسية.
- وفي الأخير، نحمد الله عز وجل على التوفيق في هذا العمل العلمي، ونقدم كل الشكر لمن أعاننا يد المساعدة. وإن شاء الله تكون قد تطرقنا لأهم النقاط التي يحتاجها أي طالب أو شخص يسعى إلى التطوير من نفسه ومن هذا البحث.



أ- القرآن الكريم برواية ورش:

﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَمَا تَبَيَّنَّا لَهُ فَعَلَهُ الْخِطَابِ﴾ سورة ص الآية 20.

ب- الكتب باللغة العربية:

1. ابتهاج مبروك، الخطاب السياسي Political speech، الموسوعة السياسية،

2021/02/04.

2. ابن منظور، لسان العرب، ج6، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1996.

3. رامي عزمي عبد الرحمن يونس، تحليل لغة الخبر السياسي في الخطاب الإعلامي

المكتوب، دار المعتر للنشر والتوزيع، الأردن، عمان وسط البلد، الطبعة الأولى، 2012/

1433هـ، المبحث 3، الإعلام وواقعه ودوره التأثيري بين الاتصال والإعلام.

المجلات والدوريات:

1. إحسان عبد الهادي التائب، مفهوم السّلطة وشرعيتها، إشكالية المعنى والدلالة، قسم العلوم

السياسية، كلية القانون والسياسة، جامعة السّليمانية، May 2017،

2. أمينة ربيعي، المضمّر في الدّرس اللساني العربي القديم -دراسة تداولية-مجلة (لغة،

الكلام)، تصدر عن مخبر اللغة والتواصل، جامعة غليزان، الجزائر، المجلد 07، العدد

03، جوان 2021.

3. إيمان جدي، د سامي الوافي، أسلوب الاستعارة في الخطاب السياسي الجزائري بين الإقناع والتأثير، خطابات الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة نموذجا، مجلة النص، مج 08، العدد 01، 2022/06/15.
4. براهيم محمد ومحبوبة بكوش، النسخ والاقتراض في ترجمة النص الصحفي من الإنجليزية إلى العربية، مجلة العالم، مج 14، العدد 01، السداسي الأول، 2021.
5. بشير عابد، ترجمة الخطاب المتخصص من خلال ترجمة التعابير المسكوكة، مجلة اللغة الوظيفية، مج 05، العدد 02.
6. ذهبية حمو الحاج، لامية قداش، بلاغة الكناية واستراتيجية تداولها في الخطاب السياسي الجزائري المعاصر، ALTRALANG Journal, volume 05, issue 03, 31décembre2023
7. رضوان المجال، الاتجاهات العامة في دراسة العالم العربي في السياسة الدولية، الخطاب السياسي العربي في ظل الربيع العربي (2011-2019)، دراسة تحليلية، العلوم السياسية والاجتماعية، المجلد 48، العدد 03، ملحق 01، 2021.
8. الزاوي بوزريبة مختارية، الترجمة والمعنى النص وسياقاته من منظور تأويلي، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ب/ قسم الآداب واللغات، العدد 19، جانفي 2018.
9. سميرة قنيش، مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسنة، جامعة وهران 01، الجزائر، ترجمة المضمرة السياسي، المترجم، المجلد 19، العدد 01، جوان 2019.

10. شعال هوارية، الترجمة الإعلامية: مفهوما وآليات اشتغاله، مجلة البدر، جامعة بشار،

2017/11/19.

11. عباس عبد الحليم عباس، مصطلح الخطاب في الموروث اللغوي العربي القديم، المحاضرة

الأولى، الجامعة العربية المفتوحة، الأربعاء 16 محرم 1435هـ، الموافق 20 تشرين الثاني

2013م.

12. عبد العليم طالب، فريد خلفاوي، المحظور اللغوي في مجتمع وادي ريغ، مجلة القارة

للدراستات الأدبية والنقدية واللغوية، مج6، العدد2، جوان 2023.

13. عبد الله ثاني قدور، المحاضرة 01 - وسائل الاتصال ماهيتها، أهدافها وأنواعها، جامعة

وهران 01 أحمد بن بلة، السنة الأولى ماستر تاريخ المغرب العربي الحديث، مقياس

وسائل الاتصال.

14. فطومة بن مكي، محاضرات موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر، تخصص اتصل

وعلاقات عامة، جامعة الجزائر3، كلية العلوم والاتصال، قسم علوم الاتصال، 2018-

2019.

15. فيدروتني، التكافؤ عند علماء الترجمة 02، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، علم

الترجمة.

16. فيروز شني، محاضرات في علم الترجمة قضايا ومقاربات، مطبوعة بيداغوجية مقدمة لنيل درجة التأهيل الجامعي في الترجمة، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2021/2020.
17. ليلي فاسي، التصرف في الترجمة خياراً أيديولوجياً أم واقع مرفوض، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، مج 06، العدد 01، مارس 2023.
18. محمد عبد البديع السيّد، محاضرات في نشأة وسائل الإعلام وتطورها، مطبعة مجدي -بناها- القليوبية، 2005، المحاضرة الخامسة: نشأة التلفزيون وتطوره.
19. محمد عبد البديع السيّد، محاضرات في نشأة وسائل الإعلام وتطورها، مطبعة مجدي -بناها- القليوبية، 2005، المحاضرة الثامنة: نشأة شبكة الانترنت وتطورها.
20. مدخل لوسائل الإعلام والاتصال، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، كلية العلوم السياسية والاجتماعية، جذع مشترك علوم إنسانية سنة أولى -محاضرة 3-الإعلام.
21. مريم بوقرة طالب، صورية جغوب، الخطاب مفهومه أنماطه وظيفته من وجهة نظر الوظيفة، أحمد المتوكل أنموذجاً، مجلة تاريخ العلوم، العدد 10، ديسمبر 2017.
22. نبيهة ضويفي، محمد رضا بوشامة، إيضاح المضمّر في النص الروائي المترجم حتمي أم اختياري؟ دراسة وصفية تحليلية لروائي "سيدة المقام" لواسيني الأعرج و "حنين بالنعناع" لربيعة جلطي أنموذجاً، مجلة "في الترجمة"، مج 08، العدد 01، 2021/12/28.

23. هدى بوليفة، إجراءات المحو مقارنة في مقارنة في ظل استراتيجيات المترجمة دفاتر

البحوث العلمية، المجلد 09، العدد 01، السنة 2021.

24. وليد عبد الحي، لغة الخطاب السياسي: المشكلة والحل، محاضرة 15، جامعة اليرموك،

الخميس 17 محرم 1435هـ / 21 تشرين الثاني 2023.

25. يوسف زلغوط، الأيديولوجيا ووظائفها السياسية، مجلة أوراق ثقافية، بيوت، لبنان، جسر

سليم سلام قرب مسجد سليم سلام بناية النخيل، ط أول، السنة الثالثة، العدد الثاني عشر،

شتاء 1، 2021.

المجلات باللغة الأجنبية:

CF. L. Merleau. Les titres, Un mal nécessaire, Meta : journal des traducteurs, Val 27, N° 03, 1983, p 272- 273

ج- الرسائل والأطروحات:

1. بن عزة فضيلة، عشوي شيماء، ترجمة المضمرة في الترجمة السمعية البصرية مترجمة

فيلم الأبديون نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر -جامعة أوبكر بلقايد-تلمسان كلية الآداب

واللغات، قسم اللغات الإنجليزية، شعبة الترجمة تخصص عربي انجليزي-عربي، 2021/

2022.

2. سعاد حداد، الترجمة الأدبية الحرفية والتصرف، دراسة تحليلية نقدية لترجمة رواية The

sunalsorises لإرنست همنغواي، Ernest Hemingway، من الإنجليزية إلى العربية

أنموذجاً، جامعة مولود معمري-تيزي وزو- كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة.

3. سيليا بركاني، تداولية المضمرة في الخطاب السياسي الجزائري المعاصر - لافتات الحراك التبعية أنموذجاً - بحث تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، تخصص لسانيات تطبيقية 2020-2021.

الهبري ياسين، إشكالية ترجمة الخطابة السياسي في وسائل الإعلام خطاب باراك أوباما Barak Obama - نموذجاً - مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة الإنجليزية، شعبة الترجمة - تخصص عربي - إنجليزي - عربي 2019-1440 هـ.

د - مواقع إلكترونية:

1. CNN business arabic.com
2. <https://arageek.com/>
3. <https://aljazeera.net/>
4. <https://alkaheranewsnet/>
5. <https://alquds.com>
6. <https://arabstrend.com>
7. <https://aregnet/m>
8. <https://traajmong>
9. <https://www.almaany.com>
10. <https://www.moqatel.com/>
11. https://youtube.com/watch?v=4idQbwsvtUo&si=qdb_hcqEpFPPVKW
12. https://youtube.com/watch?v=8hj3ppBc&SI=70Dm_ue7WaHjDnKk
13. <https://youtube.com/watch?v=EedbEhhv4gc&si=4u8bsbV5dH0Afwv0>
14. https://youtube.com/watch?v=rqjO5Z9Lt_&SI=ybeEyabIVIt_ID1Sd
15. <https://youtube.com/watch?v=ZfNbxVa3YLO&si=GdrCQuz1fou4TGS1>



فهرس المحتويات



إهداء	
شكر وعران	
مقدمة:	ب
الفصل الأول: الترجمة الإعلامية ذات رسالة سياسية	2
المبحث الأول: الترجمة الإعلامية	2
1. تعريف الإعلام:	2
1.1 تعريف وسائل الإعلام:	3
2.1 أنواع وسائل الإعلام :	4
2. مفهوم الترجمة الإعلامية:	6
1.2 السترجة:	8
3. دور الترجمة الإعلامية في نقل الخطابات السياسية:	9
المبحث الثاني: الخطاب السياسي الإعلامي:	10
1. مفهوم الخطاب:	10
2. مفهوم الخطاب السياسي:	11
1.2 سلطة الخطاب السياسي الإعلامي:	12
3. تحليل الخطاب السياسي الإعلامي :	14
3. مناهج تحليل الخطاب السياسي :	16
4. الخصائص اللغوية للخطاب السياسي:	18
الفصل الثاني: التعابير المبطنة والفعل الترجمي	22

22	المبحث الأول: المعاني المبطنة
22	1. تعريف المعاني المبطنة:
24	2. المعاني المبطنة في الخطاب السياسي:
26	3. مظاهر المعاني المبطنة:
29	المبحث الثاني: ترجمة المعاني المبطنة
29	1. المعاني المبطنة في الترجمة:
31	2. ترجمة المعاني المبطنة:
31	1.2 أساليب مباشرة:
31	1.1.2 تقنية النسخ (Calque):
33	2.1.2 الترجمة الحرفية:
35	2.2 أساليب غير مباشرة:
35	1.2.2 تقنية التكافؤ (Equivalence):
36	2.2.2 الترجمة بالتصرف:
37	5.2 الحذف:
38	3. تحديات المترجم في ترجمة المعاني المبطنة:
39	1.3 مبدأ الأمانة في الترجمة:
40	2.3 البعد الثقافي والإيديولوجي:
42	3.3 المحظور في اللغة:
45	الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

45	1. عرض المدونة:
49	2. الدراسة التطبيقية:
Error! Bookmark not defined.	الخاتمة:
Error! Bookmark not defined.	مكتبة البحث:
87	فهرس المحتويات
90	ملخص:

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة في كيفية إيصال الرسائل المبطنة من خلال الترجمة الإعلامية في تداولها للصور والخطابات السياسية حتى تُمارس وتستعرض قوة السيطرة للغة السياسية في العالم، وغالبا ما يُفرض على المترجم إنا التصريح أو ترك ما تطرق إليه المتكلم من إضمار، وهذا من خلال الاستعارة، الكناية، التهكم والتلميح وغيرهم. **الكلمات المفتاحية:** الترجمة الإعلامية، التعابير المبطنة، الخطابات السياسية.

Abstract:

This study aimed to determine the relationship in how hidden messages are conveyed through media translation in its circulation of political images and speeches in order to exercise and display the controlling power of political language in the world. It is often imposed on the translator to state or leave out what the speaker implied, and this is through metaphor, metonymy, sarcasm, allusion, and others.

Keywords: media translation, implicit expressions, political speeches.

Résumé :

Cette étude visait à déterminer la relation entre la manière dont les messages cachés sont transmis à travers la traduction médiatique dans la circulation des images et des discours politiques afin d'exercer et d'afficher le pouvoir de contrôle du langage politique dans le monde. Il est souvent imposé au traducteur d'énoncer ou d'omettre ce que l'orateur sous-entend, et cela par le biais de métaphores, de métonymies, de sarcasmes, d'allusions et autres.

Les mots-clés: traduction médiatique, expressions implicites, discours politiques.